

WO/GA/26/10

الأصل : بالانكليزية

التاريخ : ٢٠٠٠/١٠/٣



الويبو

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

الجمعية العامة للويبو

الدورة السادسة والعشرون (الدورة الاستثنائية الثانية عشرة)

جنيف ، من ٢٥ سبتمبر/أيلول الى ٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠

التقرير

الذي اعتمده الجمعية

- ١ - تناولت الجمعية العامة البنود التالية من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/35/1) : ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨ .
- ٢ - ويرد تقرير عن البنود المذكورة أعلاه ، فيما عدا البنود ٨ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ في التقرير العام (الوثيقة A/35/15) .
- ٣ - ويرد في هذه الوثيقة التقرير عن البنود ٨ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ .
- ٤ - وترأس اجتماع الجمعية العامة السيد/مارينو بورزيو رئيس تلك الجمعية .

البند ٨ من جدول الأعمال الموحد :

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات
واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال

٥ - استندت المناقشات الى الوثيقة WO/GA/26/4 .

٦ - قدم الرئيس هذا البند مشيراً الى أن مضمون الوثيقة المعروضة على الجمعية WO/GA/26/4 ومرفقاتها تتضمن آخر تقارير اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات واللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال ، بالإضافة الى نص اعلان الملكية الفكرية العالمي كما أجازته اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات في يونيه/حزيران ٢٠٠٠ وكذلك نص الدراسة التي أعدها السيد/هنري أولسن بعنوان "دور وأنشطة الويبو في عالم متغير" وعرضها على اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات في اجتماعها المنعقد في يونيه/حزيران ٢٠٠٠ . كما أشار الرئيس الى القرارات التي أجازتها اللجنة الاستشارية المعنية بقطاع الأعمال حول أسماء الحقوق على الانترنت والحصول والمحافظة على حماية البراءات والتطبيق المناسب لمعايير البراءات في مجال البيوتكنولوجيا . ودعا الرئيس سمو الأمير الحسن بن طلال رئيس اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات لتقديم تقريره .

٧ - في مستهل تقريره أعرب سمو الأمير الحسن بن طلال عن اعتزازه بالعمل مع أعضاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات المرموقين كما أعرب عن تقديره للراحل معلم يوليوس نيريري الرئيس السابق لجمهورية تنزانيا المتحدة والعضو المؤسس للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات . وأوضح سمو الأمير أن اللجنة تضطلع بمهام متنوعة وذلك بحكم تشكيل من أعضاء ينتمون الى خلفيات مختلفة . وذكر رئيس اللجنة أن لجنته قد حاولت في مداولاتها بحث دور الملكية الفكرية في عالم اليوم كما نظرت الحلول المحتملة لتحديات الملكية الفكرية والعولمة . وأبان سمو الأمير أنه يصعب ترجمة لفظ "العولمة" الى اللغة العربية ولذلك فإن سموه يفضل استعمال لفظ "الكونية" عندما يدور الحديث حول تقاسم قيم عالمية . وأضاف سموه أنه يجب الاعتراف في هذا الصدد بالتحديات التي واجهتها العولمة . وأشار سموه الى السيد/روجر مورجن الأستاذ في كلية الاقتصاد في لندن والذي قال عند حديثه عن أوروبا بأنه من الأهم الحديث عن "حالات الدول" وليس "مجتمع الدول" . وأضاف سموه أنه وعلى ضوء ذلك فإنه يفضل الحديث عن ثقافة المشاركة وأن ينظر الى الثقافة باعتبارها منبرا للفكر العالمي المعاصر . ثم انتقل سموه الى الحديث عن اعلان الملكية الفكرية العالمي ، وشدد سيادته على أن ذلك الاعلان ، والذي ابتدره سعادة نائب الوزير هيساميتسو آراي ، يعتبر وثيقة عمل تؤكد على أهمية الملكية الفكرية ودور الويبو الريادي الفريد في هذا المجال . وقال بأن نص الاعلان يشدد على كونية الملكية الفكرية ويضع الأساس لفهم مشترك ؛ وقال سموه بأنه يستحضر هنا المثل العربي الذي يقول بأن الادراك يسبق الفهم . وأضاف سمو الأمير أن الاعلان يعبر عن مبادئ توجيهية خاصة بالعدالة في نظام الملكية الفكرية كما ارتكز الاعلان على عدة أمثلة من الاختراعات القديمة والحديثة ، والابداع الفني وأنظمة التعريف لتأكيد أن الملكية الفكرية مغروسة في كل الشعوب والثقافات وانها قد لعبت دورا هاما في تطور البشرية . وذكر رئيس اللجنة أن الاعلان يشدد على أهمية تطوير استراتيجيات التعاون العالمي لخدمة الجميع . وقال سمو الأمير ان الحديث لا يدور حول التكافل فحسب ، ولكن على الاستقلال المتبادل في ذات الوقت . وأضاف سموه أن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات قد حاولت توحيد آراءها حول المبادئ الأساسية للملكية الفكرية وأضاف بأن الاعلان قد تم اعتماده بالإجماع . وأضاف سموه بأن للدول الأعضاء الخيار في الأخذ بهذا الاجماع واخضاعه للبحث اليوم وفي المستقبل . وارتأى سمو الأمير أن الاعلان يعتبر أداة فعالة وأعاد للأذهان بأن الاعلان معروض اليوم للاحاطة به والتعليق عليه وليس لاقراره . وذكر سمو الأمير أن قبول

موضوعات الملكية الفكرية في اطار العولمة يعتبر من أولويات اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات . وقال سموه بأن مفهوم المجتمع المدني العالمي مفهوم غامض يحمل بين طياته الأمل والفناء . وقال سموه بأن البحث يتركز اليوم حول ايجابيات وسلبيات العولمة . وقال بان هناك ضرورة ، على الرغم من ذلك ، للانتقال من منهج التكامل الى منهج المشاركة . وقال بان هذا المنهج سيقود البشرية في رحلتها الطويلة من "المدنية" الى "البشرية" . ولاحظ أنه يتعين على القوانين الدولية مراعاة الثقافات في شكلها ومضمونها . وأضاف سموه بأنه يتعين وضع تعاريف سهلة الاستعمال لقواعد العولمة وحقوق الملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية . وأعاد سمو الأمير الى الأذهان تواتر لأسئلة حول الفائدة المرجوة منها . وقال بأنه يأمل أن تسهم جهود اللجنة في الاجابة على تلك التساؤلات . كما أعرب سمو الأمير عن أمله في أن تستخدم توصيات الاعلان كأساس لمشاورات مستقبلية وخاصة فيما يتصل بموضوع المعارف التقليدية . كما أعرب سموه عن سعادته بالانتقال من مرحلة المعلومات الى مرحلة المعارف ، بما في ذلك المعارف التقليدية وأكد ايمانه العميق بأن أي مقترحات عالمية تستمد شرعيتها من صلتها بالتقاليد البشرية الدينية والثقافية والقانونية . وأضاف وأنه وبمراعاة ذلك لن تكون الكونية عبئاً على الجنس البشرية ولكنها ستصبح عوضاً عن ذلك أداة لتحديث وتوسيع التقاليد مع الاحتفاظ بالصلة بالجزور . وأعاد سمو الأمير الى الأذهان توصيات اللجنة الداعية الى ايلاء أهمية خاصة لانفاذ معاهدة قانون البراءات وتطبيقها ؛ بذل الجهود من أجل تحقيق تنسيق أكبر في مجال قانون الملكية الصناعية ؛ انشاء هيئة استشارية مستقلة تعنى بالتطور الدولي لنظام البراءات وتتألف من أشخاص يختارهم المدير العام بصفتهم الشخصية ، على أن تتولى تلك الهيئة اسداء النصح والمشورة للمدير العام بينما تحتفظ الدول الأعضاء بصلاحياتها الكاملة في اتخاذ القرارات ؛ تطوير مشروع شامل طويل الأجل للنهوض بثقافة راسخة في مجال الملكية الفكرية ؛ دعم السياسة الرامية الى تقديم ميداليات الويبو ؛ تضمين جدول أعمال اللجنة قضايا عالمية جديدة مثل المعارف التقليدية والموارد الوراثية والبيوتكنولوجيا . وأضاف سمو الأمير أن هناك مسافة شاسعة تفصل بين الحلم والواقع وأعرب عن أمله في أن تثمر أعمال اللجنة عن بناء جسر للانسانية . وفي نهاية كلمته عبر سمو الأمير عن شكره للمدير العام ولزملائه في اللجنة .

٨ - تقدم الرئيس بالشكر لسمو الأمير الحسن بن طلال على التقرير ونوه الى حرية الدول الأعضاء في الأخذ بتوصيات اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات .

٩ - ورحب وفد مصر بسمو الأمير الحسن بن طلال وأعرب عن استحسانه للتقرير الذي قدمه حول أعمال اللجنة . وقال الوفد بأن وجود سمو الأمير في هذه اللجنة يعكس الأهمية المتصاعدة لقضايا الملكية الفكرية كما يدل على حكمة سمو الأمير ومعرفته الواسعة . وأخيراً أعرب الوفد عن تقديره للجنة الاستشارية المعنية بالسياسات وتمنى لها التوفيق في أعمالها .

١٠ - وتحدث وفد السويد حيث تقدم بالشكر للأمير الحسن بن طلال وأضاف بأنه يعتبر اعلان الملكية الفكرية العالمي مبادرة هامة للغاية . كما أعرب عن اعتقاده بضرورة الاعتماد على المبادئ الأساسية للملكية الفكرية لدى مواجهة آثار العولمة . وأكد الوفد على أهمية الاعلان ووثاقته صلته وتميز صياغته . وقال الوفد بأن التجربة قد دلت على أن مثل هذه الوثائق تنطوي على آثار هامة وعملية وسياسية . وبناء على ذلك أضاف الوفد فان بلاده تؤيد الاعلان وتتطلع لاستخدامه الفعال في المستقبل .

١١ - كما تقدم وفد فنلندا بالشكر لسمو الأمير الحسن بن طلال على عرضه لتقرير اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات ، وأشاد بمستوى التقرير الممتاز . وأعرب الوفد عن تقديره للحكمة والأفكار الجديدة التي تضمنها التقرير . وقال بأنها تعتبر بداية حسنة للتداول حول الملكية الفكرية . كما تقدم الوفد بالتهنئة الى المدير العام على مبادرته بانشاء هذه اللجنة وهنا أعضاء اللجنة على نجاح أعمالهم .

١٢- وتحدث وفد اليابان وأثنى على سمو الأمير الحسن بن طلال وعلى اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات . وأضاف الوفد بأن اعلان الملكية الفكرية العالمي يستحق قدر كبير من الاطراء . وأضاف بأن الاعلان سيصبح وثيقة هامة للجمهور وأوساط الملكية الفكرية على حد سواء . وأعرب الوفد عن أمله أن يتيح الاعلان اطارا لبحث القضايا في اطار عمل الويبو .

١٣- وأعرب وفد بلغاريا عن تهنئته للمدير العام على الانجازات المتميزة التي تمخضت عن أعمال اللجنتين وعن اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات على وجه خاص . وأثنى الوفد على اعلان الملكية الفكرية العالمي وأعرب عن أمله في المصادقة على الاعلان . كما أعرب الوفد عن اعتقاده بأن الاعلان يعتبر وسيلة جيدة لازالة الغموض ، تتميز بسياسة سهلة ويمكن استخدامها في اطار اليوم العالمي المقترح . وأعرب الوفد عن أمله في مضاهة هذا الاعلان بالاعلان العالمي لحقوق الانسان . وأضاف الوفد بأن دراسة السيد/أولسن تعتبر جدولا للأعمال ويتعين ادراج محتوى مضمون الدراسة في برنامج الويبو . ونادى الوفد بضرورة نشر المعلومات الخاصة بأنشطة اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات .

١٤- وتحدث وفد جمهورية تنزانيا المتحدة وأعرب عن تقديره لعبارات الاحترام التي أوردها سمو الأمير الحسن بن طلال في حق الراحل يوليوس نيريري الرئيس السابق لجمهورية تنزانيا المتحدة .

١٥- وأعرب وفد بنغلاديش عن تقديره العميق لسمو الأمير الحسن بن طلال واعجابه بأعمال اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن انشاء اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات يعكس قدرة المدير العام الابداعية .

١٦- وقد نظرت الجمعية العامة للويبو في محتويات الوثيقة WO/GA/26/4 ومضمون مرفقاتها .

البند ١٣ من جدول الأعمال الموحد :

أسماء الحقول على الانترنت

١٧- استندت المناقشات الى الوثيقة WO/GA/26/3 .

١٨- عرض الرئيس هذا البند من جدول الأعمال واصفا نشاط الويبو في موضوع أسماء الحقول على الانترنت بالنجاح بما يغير الاعتقاد السائد ببطء استجابة المنظمات الدولية لبعض الموضوعات . وقال الرئيس بأن مجال الانترنت وتسجيل أسماء الحقول قد شهد تطورات هائلة وأن المشكلات التي طرأت في فترة السنتين ١٩٩٨ و ١٩٩٩ قد أفرزت قلقا عالميا حول بعض حالات سوء الاستخدام وخاصة في مجالات العلامات التجارية والملكية الفكرية . وأشاد الرئيس بالسرعة التي استجابت بها الويبو بإنشاء نظام وقواعد لتسوية المنازعات وتعاونها مع الأمانة لتسجيل الحقول لانفاذ هذا النظام . ولاحظ الوفد أنه وفي أقل من عام واحد من بدء تشغيل نظام تسوية المنازعات تلقى مركز الويبو للتحكيم والوساطة ما يربو على ١٠٠٠ قضية وأضاف بأن تلك القضايا تتم تسويتها بفعالية وبدون نفقات باهظة . وتقدم الرئيس بالتهنئة للمكتب الدولي على مبادرته النموذجية في هذا المجال وذلك بتوفير حل سريع وفعال لمشكلة حقيقية وتوفير رادع لسوء الاستخدام في أسماء الحقول . وأوضح الوفد أن الدول الأعضاء في الويبو قد اقترحت مؤخرا أن تعد الويبو دراسة تمتاز بالشفافية حول عدد من القضايا العالقة في سجل

أسماء الحقول على الانترنت بما في ذلك حماية الأسماء الشخصية والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمستحضرات الصيدلانية وأسماء المنظمات الدولية الحكومية بصفتها الكاملة والمختصرة والبيانات الجغرافية أو المصطلحات الجغرافية والأسماء التجارية .

١٩- وتحدث وفد كوبا وتقدم بالتهنئة للمكتب الدولي على جهوده والنتائج التي أحرزها في الاجراءات الموحدة لتسوية المنازعات والتي توفر آلية ادارية فعالة لتسوية النزاعات يستفيد منها المجتمع الدولي في مواجهة منازعات السطو الالكتروني . وأعرب الوفد عن تشجيعه لهذا العمل ودعمه للمبادرة الخاصة بمشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الانترنت للتصدي للقضايا العالقة والهامة . وأشار الوفد الى الأهمية الكبيرة التي توليها بلادها للحماية من الاستعمال التعسفي للأسماء الشخصية والأسماء التجارية والبيانات الجغرافية والمصطلحات الجغرافية وأسماء المنظمات الدولية الحكومية بصيغتها الكاملة والمختصرة . وأخيرا أعرب الوفد عن دعمه لتعاون المكتب الدولي مع أمناء سجل الحقول العليا المكونة من رموز بلدان ccTLD .

٢٠- وعبر وفد مصر امتنانه للعمل الممتاز الذي أنجزته الويبو في حماية أصحاب العلامات التجارية من المشكلات التي تتجم عن استخدام الانترنت وتسجيل أسماء الحقول ، كما أثنى على انشاء آلية تسوية النزاعات لوضع الحلول لتلك المشكلات . وقال الوفد بأن وضع اجراءات صارمة في مجال العلامات التجارية وأسماء الحقول يعتبر أمرا هاما بالنسبة لمصر ، وأشار الوفد الى أن الرئيس المصري قد شكل لجنة وطنية لمعالجة هذا الموضوع ، وذلك كثمرة لعمل الويبو في هذا المجال . وأخيرا أعرب الوفد عن دعمه لوضع السياسة الموحدة لتسوية المنازعات بوصفها أداة موحدة وهامة لتسوية المنازعات واجراء الدراسات حول الموضوعات المتعلقة بالحقول العليا المكونة من رموز البلدان ccTLD .

٢١- وقال وفد البرازيل في كلمته أن المكتب الدولي قد استطاع بجدول أعمال الويبو الرقمي أن يتبوأ الريادة في حماية الملكية الفكرية في مجال التجارة الالكترونية . وأشار الوفد الى نجاح مؤتمر الويبو الدولي حول التجارة الالكترونية والملكية الفكرية والذي عقد في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وأشار الوفد أيضا الى انعقاد مؤتمر الويبو العالمي حول الملكية الفكرية والتجارة والابداع التقني والمنافسة والذي عقد في ريو دي جانيرو خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ . وأوضح الوفد أن وزير التنمية والصناعة والتجارة الخارجية قد افتتح ذلك المؤتمر الذي نظمته الويبو بالتعاون مع وزارة التنمية والصناعة والتجارة الخارجية في البرازيل والمكتب الوطني للملكية الفكرية وذلك بهدف تمكين الدول النامية من تبادل الآراء حول موضوعات الملكية الفكرية والتنمية . وأضاف الوفد بأن ذلك المؤتمر قد حظي بمشاركة واسعة من القطاع الخاص والقطاع العام ودوائر البحث وشارك فيه متحدثون من بلدان عديدة من بينها شيلي والصين ومصر وكينيا وأورغواي كما شارك فيه السيد/روبيرتو كاستيلو نائب المدير العام للويبو والسيد/ارسنتو روبيو مدير التعاون لأغراض التنمية لأمريكا اللاتينية والكاربيبي . وأوضح الوفد أن التجارة الالكترونية تشهد تصاعدا هائلا ، ويشمل ذلك زيادة تبلغ ٨٦ مليون مستخدم للانترنت . وأضاف بأن التقديرات تشير الى انجاز ٨٠% من العمليات المصرفية في البرازيل بصورة الكترونية خلال الخمس سنوات الماضية . وتقدم الوفد بالتهنئة لمركز الويبو للوساطة والتحكيم للعمل الهام الذي يقوم به في مجال المنازعات في أسماء الحقول وأوضح بأن العديد من الشركات البرازيلية قد استعانت بهذه الخدمة بنجاح . وفي هذا الاطار ، أعرب الوفد عن تأييده التام للمبادرة الخاصة بمشروع الويبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الانترنت وقال بأنه من الأهمية بمكان أن تضطلع الويبو بدراسة واعداد توصيات حول موضوعات سوء النية والتسجيل التعسفي والمضلل لأسماء الحقول والتي تتعارض مع الأسماء الشخصية والأسماء الدولية غير المسجلة وأسماء المنظمات الدولية الحكومية بصيغتها الكاملة والمختصرة والبيانات الجغرافية والمصطلحات الجغرافية والأسماء التجارية .

٢٢- وتناول وفد شيلي الكلمة مهنا الوبو على عملها في مجال أسماء الحقول على الانترنت ، والذي جاء في الوقت المناسب ، ولاحظ بعين الرضا توسيع هذا العمل ليشمل الحقول في مجالات أخرى يتناولها مشروع الوبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الانترنت . ولكن الوفد أعرب عن أهمية توخي الحذر تجاه الاعتراف بالحقول وتسوية المنازعات الخاصة بالبيانات الجغرافية وقال بأن هذا الموضوع يتميز بالحساسية في العديد من البلدان وقد ثبت ذلك في صعوبة تحقيق تقدم حول هذا الموضوع في إطار مفاوضات اتفاق تريبس . ولاحظ الوفد أن لجنة الوبو الدائمة حول قانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية قد اجتمعت مؤخرا لبحث تقرير المكتب الدولي حول البيانات الجغرافية وأن المناقشات في ذلك اللقاء قد تميزت باختلاف المواقف . ونوه الوفد الى اختلاف المواقف تجاه منهج البيانات الجغرافية مقارنة مع مجالات الملكية الفكرية الأخرى ، وأشار الى أنه لم يتم التوصل بعد الى تعريف محدد لهذا المصطلح وفقا للسندات الدولية المختلفة . وأشار الوفد الى تأجيل اجتماعات اللجنة الدائمة حول قانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية حتى تتمكن من تعزيز دراستها حول هذا الموضوع .

٢٣- وأعرب وفد الدانمرك عن امتنانه للعمل الذي تقدم به الوبو في مجال أسماء الحقول وأكد مساندته التامة للعمل المستقبلي الذي سينجز في هذا المجال .

٢٤- ومن جانبه عبر وفد أوروغواي عن تهنئته للمدير العام والمكتب الدولي على المنظور وانجاز برامج العمل في مجالات تحفها الصعوبات كالعلامات التجارية وأسماء الحقول . كما أشاد الوفد بمركز الوبو للتحكيم والوساطة على أدائه وعبر عن أمله في احراز نجاح مماثل في أنشطة برامج الوبو المقترحة .

٢٥- وأثنى وفد جمهورية كوريا على النتائج التي تحققت في مشروع الوبو الأول بشأن أسماء الحقول على الانترنت كما أشاد بعمل مركز الوبو للتحكيم والوساطة في تسوية منازعات أسماء الحقول التي تنطوي على حقوق الملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن تأييده التام للتوقيت المناسب والمنهج الموسع الذي يخطه مشروع الوبو الثاني بشأن أسماء الحقول على الانترنت . كما أعرب الوفد عن مساندته لعمل الوبو في دراسة واعداد توصيات لمعالجة حماية حقوق الملكية الفكرية والممارسات المثلى بشأن الحقول العليا المكونة من رموز بلدان ccTLD .

٢٦- وأحاطت الجمعية العامة علما بارتياح بمضمون الوثيقة WO/GA/26/3 وتقدمت بالتهنئة للوبو على عملها في مجال أسماء الحقول وشجعتها على مواصلة العمل وفق ما هو مقترح .

البند ١٥ من جدول الأعمال الموحد :

بعض المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية
والمعارف التقليدية والفولكلور

٢٧- استندت المناقشات الى الوثيقتين 9 & 6 WO/GA/26/6 .

٢٨- وشدد وفد الجزائر على أن موضوع الموارد الوراثية يكتسي أهمية كبرى بالنسبة لبلاده . وأشار الى أن الأهمية التي توليها بلاده لموضوع الموارد الوراثية ينعكس حالياً في اضطلاع بلاده باعداد "مشروع القانون الأفريقي النموذجي لحماية المجتمعات المحلية والمزارعين ومستولدي النباتات لتنظيم النفاذ الى الموارد البيولوجية" . ورحب الوفد بمعالجة الويبو لموضوع الموارد الوراثية وأعرب عن تأييده التام لانشاء لجنة حكومية تتولى دراسة تلك الموضوعات .

٢٩- وصرح وفد الأردن قائلاً انه يرى أن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور تكتسي أهمية اقتصادية واجتماعية رئيسية في المجتمع المعولم . وعبر عن تأييده للاتجاه الذي اتخذته الويبو في تلك المسائل الأربع . وفي المقام الأول ، رحب بما أتاحتها الويبو من تسهيلات للمناقشات بغرض تحسين فهم جوانب الملكية الفكرية المرتبطة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . ورحب في المقام الثاني باقدام الويبو على جمع المعلومات بطرح استبيان عن الاختراعات البيوتكنولوجية ، بما في ذلك الجوانب المرتبطة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية . وأيد في المقام الثالث اقامة اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وشدد على أهمية اشترك البلدان النامية فيها نظراً الى أن تلك القضايا تكتسي أهمية كبرى في تلك البلدان . وفي المقام الأخير ، دعا الوفد الى ارسال مزيد من بعثات تقصي الحقائق وجمع المعلومات عن المعارف التقليدية . وأشار الى أن المعاهدة المقترحة بشأن حماية الأداء السمعي البصري تتعلق أيضاً ببعض أوجه التعبير الفولكلوري التي ينبغي حمايتها . وفي الختام ، دعا الويبو الى النهوض بحماية المعارف التقليدية بتعريف المصطلحات المتعلقة بها والتقنين لها بما يكفل الانتفاع المنصف بكل الموارد المتاحة في ذلك المجال .

٣٠- وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وأثنى على العمل الذي أنجزته الويبو خلال السنوات الثلاث الماضية والجهود الحثيثة التي بذلها المدير العام للتوصل الى توافق في الآراء حول انشاء اللجنة المقترحة وأشار الى أن تلك الجهود تنبثق عن التزام سياسي رئيسي معقود في المؤتمر الدبلوماسي الذي اعتمد معاهدة قانون البراءات . وأفاد الوفد بأن المجموعة كانت ترغب في نطاق أوسع لمهمات اللجنة وتحديد أدق لمسؤولياتها . وشدد مع ذلك على أن المجموعة تؤيد تماماً الاقتراح الوارد في الوثيقة WO/GA/26/6 . ولفت الأنظار الى أن المجموعة قد طرحت وثيقتها WO/GA/26/9 المؤرخة في ١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ الى جانب اقتراح المدير العام . وقال ان تلك الوثيقة تنقسم الى شقين من الممكن بحثهما في اطار البند قيد النظر من جدول الأعمال . وأفاد بأن الشق الأول يرد في المرفق الأول من الوثيقة WO/GA/26/9 بعنوان "المعارف التقليدية وحاجتها الى حماية مناسبة بموجب الملكية الفكرية" . وقال ان الشق الثاني يرد في المرفق الثاني من الوثيقة بعنوان "الجنة الويبو المعنية بالعلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية" . وأشار الى أن وثيقة المجموعة تجسد بشقيها مختلف الآراء في تلك المجموعة الاقليمية دون اخلاص بموقف أعضائها . ولفت الأنظار الى أن المجموعة قد أدلت ببيان في الدورة الرابعة والثلاثين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو سنة ١٩٩٩ في ذلك الشأن وأفادت حينها بضرورة انشاء لجنة معنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية

والمعارف التقليدية . وشدد الوفد على أن المجموعة تعبر من خلال وثيقتها بشقيها عن دعمها الكامل لاقتراحات المدير العام ولا تسعى الى الحيلولة دون بحث تلك المسائل في أية محافل أخرى متعددة الأطراف قد ترغب في الوقوف عليها بالتحليل أو التفاوض أو البحث .

٣١- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وشدد على أن المجموعة تعلق أهمية كبرى على القضايا المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وتعتبرها مجالا مهما للبلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء . وأشار الى أن القارة الأفريقية غنية بالمعارف التقليدية والفولكلور وترغب في أن يتيسر الاعتراف بذلك التراث على الوجه المناسب في اطار نظام الملكية الفكرية الدولي وبما يخدم مصلحة البشرية كلها . وعبر الوفد عن تقديره للويبو والمدير العام لما أبديا من عناية وحساسية لدى اعداد الوثيقة WO/GA/26/6 التي تعتبرها المجموعة دراسة جيدة وشاملة لقضايا الملكية الفكرية العالمية البارزة . وعبر الوفد عن تقديره أيضا لمبادرة المدير العام بإنشاء شعبة في المنظمة وتكليفها بتناول تلك القضايا العالمية الجديدة . وأقر بأهمية ندوتين عقدتهما الويبو في السنتين الماضيتين وتناولتا الملكية الفكرية والمعارف التقليدية ورأى أنهما كانتا محفلين مفيدتين لتبادل الآراء والسعي الى توفيقها . واعتبر بعثات تقصي الحقائق التي أوفدها الويبو مفيدة في اقامة قاعدة للمناقشات وتحديد احتياجات المستفيدين الجدد وتطلعاتهم في مجال الملكية الفكرية ، ولا سيما أصحاب المعارف في المجتمعات الأصلية . وذكر بما قاله في الماضي وأعرب عن اقتناع المجموعة بأن الوقت قد حان لتجاوز عمليات تقصي الحقائق وإنشاء هيئة داخل الويبو تتناول فعلا تلك القضايا . وفي ضوء ذلك ، قال الوفد ان المجموعة ترحب بإنشاء اللجنة الحكومية الدولية المقترحة والمعتمزم تكليفها بتناول قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالإنفاذ الى الموارد الوراثية واقتسام المنافع وحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري بما في ذلك منتجات الحرف اليدوية . وأضاف قائلاً ان المجموعة قد نظرت في الوثيقة WO/GA/26/9 التي تقدمت بها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ورأت أنها تحتوي على اقتراحات ملموسة للسير في ذلك الاتجاه . وأفاد بأن المجموعة تقترح اعتبار تلك الاقتراحات أساسا لمناقشات رسمية تجريها اللجنة الجديدة . وعبر بالتالي عن رغبة المجموعة في التعبير عن دعمها لاقتراحات مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي كما وردت في الوثيقة .

٣٢- وتحدث وفد ماليزيا باسم مجموعة البلدان الآسيوية ورحب بالاقتراحات الرامية الى انشاء لجنة حكومية دولية وعبر عن تأييده الكامل لذلك . وصرح قائلاً ان الاقتراح كما ورد في الوثيقة WO/GA/26/6 ممتاز وكان ضروريا منذ زمن طويل . وأضاف قائلاً الى ان المعارف التقليدية ، بما فيها الفولكلور ، قد حظيت باهتمام متزايد في عدة فروع على الصعيد السياسي ، منها البيئة والصحة والأغذية والزراعة وحقوق الانسان والتجارة والتنمية الاقتصادية والثقافة . واستطرد يقول ان دور الملكية الفكرية في حماية المعارف التقليدية قيد النظر حاليا على الصعيد السياسي في عدة مجالات بالإضافة الى المناقشات الجارية في أوساط الملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن رضى المجموعة بالعمل المستفيض الذي أجرته الويبو لمعالجة موضوع حماية المعارف التقليدية بارسال بعثاتها لتقصي الحقائق واجراء الدراسات الاستقصائية على المستوى القطري وعقد المشاورات التي اشترك فيها أصحاب المعارف التقليدية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية . وأشار الى أن المعارف التقليدية بالرغم من أنها تحظى بمكانة بارزة ، لم تتح المعلومات الكافية عن حمايتها القانونية . ولفت الأنظار الى أن النتائج الأولية المترتبة على العمل المنجز حتى الآن تكشف عن وجود أنظمة خاصة بالمعارف التقليدية من الممكن مساندها بنظام الملكية الفكرية . وشدد على امكانية وضع نظام خاص بحماية المعارف التقليدية ونظام قادر على تقادي استغلال تلك المعارف بما يخالف الأخلاق . وأشار أيضا الى أن بعثات تقصي الحقائق قد كشفت عن أن المعارف التقليدية مصدر غني ومتنوع للابداع وللابتكار ويغطي مختلف الفروع التقليدية لقانون الملكية الفكرية ، مثل حق المؤلف والملكية الصناعية . ورأى أن احدي النتائج المهمة اكتشاف أن العديد من المجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية قد أبرمت بروتوكولات لحماية المعارف

التقليدية والابتكارات المستندة الى تلك المعارف في اطار القانوني العرفي . وأشار الوفد الى الفقرة ٢٠ من الوثيقة WO/GA/26/6 وصرح قائلاً ان المجموعة توافق تماما على قائمة القضايا التي ينبغي تناولها كما وردت في تلك الفقرة علما بأنها غير شاملة . ورأى أن من شأن ذلك أن يتيح المرونة للدول الأعضاء كي تتقدم باقتراحات تتطرق لقضايا جديدة قد تطرأ على اللجنة الحكومية الدولية المقترحة . ورحب الوفد بالاقتراح الذي يدعو الويبو الى تسهيل اشتراك البلدان النامية وبعض بلدان أوروبا وآسيا في اجتماعات اللجنة ودعوة بعض المنظمات الدولية والمنظمات الاقليمية غير الحكومية المعنية للاشتراك في تلك الاجتماعات بصفة مراقب . وعلق أهمية حاسمة على الاجتماع الأول للجنة المقترحة المعترزم عقده في مارس/آذار أو أبريل/نيسان ٢٠٠١ لأن اللجنة ستبث في بنود جدول الأعمال التي ينبغي العمل عليها وادراجها في قائمة الأولويات . واختتم الوفد كلمته بالتشديد على أن قضية حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور لا تهم البلدان النامية فحسب بل هي قضية تهم الجميع .

٣٣- وتحدث وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وأشار الى أن الموضوع قيد النظر ليس بالموضوع الجديد لأنه مطروح في جدول أعمال مختلف المنظمات وأن الأنشطة المنجزة في هذا المجال عديدة . وقال ان ذكر ذلك على لسان معظم الوفود يبين أنه قضية يتعين على الجمعية العامة للويبو أن تضعها في قائمة أولوياتها . وأفاد بأن المشكلة هي الحاجة الى الحماية التي لا يستطيع النظام الحالي توفيرها ولا بد من ايجاد حلول لذلك . وقال الوفد ان المسألة مسألة وقت فقط وان التشكيك في أهمية الموضوع من شأنه أن يؤخر العمل الضروري لا أكثر . وعلق الأهمية على تلك القضايا بالنسبة الى المجموعة واعتبر الويبو المنظمة المناسبة لبحثها . وأشار الوفد الى اثنتين من الخصائص الرئيسية التي يتسم بها المنهج المتبع في بلدان المجموعة . وذكر في المقام الأول أهمية تباع منهج تدريجي ريثما تظهر نتائج الاجتماع الأول للجنة المقترحة ليتيسر بعد ذلك تحديد الاطار المناسب للمناقشات بشأن الموضوعات الثلاثة المترابطة والمستقلة في آن واحد . وأشار في المقام الثاني الى اتباع منهج واقعي وحث الدول الأعضاء على تفادي الافراط في تقييمها للحلول الممكنة والاطار الزمني اللازم والاحاطة بالصعوبات على اختلاف طبيعتها لا سيما بالنظر الى تشابك تلك القضايا . ورأى أن عقد دورة للجنة مرة كل سنة يفي بالحاجة . وطلب توضيح علاقة اللجنة المقترحة بسائر الهيئات في بنية الويبو وبيان اختصاصاتها وتوضيح النتائج المتوقعة منها والفوارق الرئيسية بين اللجنة الحكومية الدولية ولجنة دائمة . وأثنى الوفد على الويبو للوثيقة WO/GA/26/6 التي اعتبرها موجزا ممتازا للوضع الراهن وما تم انجازه حتى الآن في المجال المعني . ووافق على الاقتراح الرامي الى انشاء الهيئة الجديدة الذي رأى أنه جاء في موعده . ورحب الوفد أيضا بوثيقة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (WO/GA/26/9) التي قال انها تحتوي على وصف للأهداف والخلفية الدولية وأنظمة الحماية الممكن تطبيقها فضلا عن عرض جيد لمختلف العناصر التي ينبغي بحثها أثناء المناقشات المقبلة ، بما في ذلك الجوانب القانونية والاقتصادية وما يتعلق بالبيئة . واقترح اضافة تلك الوثيقة الى مجموعة الوثائق التي ينبغي النظر فيها في الدورة الأولى للجنة الجديدة . واختتم كلمته باقتراح أن يتقدم كل وفد معني أو مجموعة اقليمية مهتمة بوثيقة تعبر عن موقفها لأغراض الدورة الأولى للهيئة الجديدة في حال تم اتخاذ قرار ايجابي بانشائها ، ورأى أن من شأن ذلك أن يسهم في بيان النقاط الرئيسية المتفق أو المختلف عليها .

٣٤- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة بآء وصرح قائلاً ان الكثيرين يقررون بالأهمية المتزايدة للموارد البشرية والمعارف التقليدية والفولكلور على اختلاف قيمتها . وعبر عن تأييد المجموعة لاقتراح المدير العام الوارد في الوثيقة WO/GA/26/6 . وقال ان المجموعة ترى أن من الضروري بحث تلك القضايا دون المساس بنتائج عمل اللجنة واقترح بدء العمل بتبادل الخبرات بين كل الدول الأعضاء من أجل تحديد نطاق تلك القضايا . ورأى أن من الضروري أن تنظر اللجنة في كل جوانب القضية وأوصى باحالة كل موضوع ترى اللجنة أنه يقتضي خبرة متخصصة ، مثل البراءات ، الى اللجنة الدائمة المسؤولة

عن تناول ذلك الموضوع . وشدد على أهمية الحفاظ على علاقات وثيقة مع سائر الهيئات الحكومية الدولية التي تتناول ذلك الموضوع أيضا .

٣٥- وأشاد وفد الصين بالمدير العام للجهود التي بذلها في ذلك المجال وعبر عن تأييده للاقتراح الرامي الى انشاء لجنة حكومية دولية . فضلا عن الجوانب الثلاثة المحددة في الوثيقة WO/GA/26/6 لمواصلة بحثها ، ذكر الوفد مسائل أخرى ينبغي بحثها . وفيما يتعلق بالموارد البيولوجية ، رأى أن العديد من القضايا تحتاج الى الدراسة والتنسيق نظرا الى التطور السريع الذي تشهده التكنولوجيا البيولوجية . ودعا الى النظر في ضرورة حماية الجينات البشرية والطريقة التي ينبغي اعتمادها لحماية الحيوانات والنباتات المعدلة جينيا والطريقة التي ينبغي اعتمادها لحماية العلاج بالجينات وامكانية تقادي حالات التعسف في استخدام تكنولوجيا الاستنساخ وامكانية تنسيق القواعد التي تنظم ايداع المواد البيوتكنولوجية واتاحتها . هذا بالإضافة الى أهمية موضوع النفاذ الى الموارد الوراثية بالنسبة الى البلدان النامية بصفة خاصة . أما فيما يتعلق بموضوع المعارف التقليدية والفولكلور فقد علق الوفد أهمية كبيرة على تلك المشكلات وغيرها من المشكلات المشابهة بالنسبة الى الثقافات التي تتميز بخصائص وطنية . وشدد على أن المعارف التقليدية بمثابة انجازات حققتها أمة على مدى تاريخها الطويل . واستطرد يقول ان العديد من الشعوب قد عمل بجد من أجل التوصل الى تلك النتيجة وان المعارف التقليدية تجسد الخصائص التي تميز ثقافة الأمة . وعليه ، عبر الوفد عن تأييده لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور واقترح أن تسهم الحكومات بنشاط في ذلك العمل بسبب استحالة تحديد أصحاب الحقوق في المعارف التقليدية ، ورأى أن من شأن ذلك أن يسمح للحكومة بادراج الموضوع قيد النظر في سياستها الثقافية الوطنية . وذكر الوفد الفولكلور على سبيل المثال ودعا الدول الأعضاء الى تحديد أشكال التعبير الفولكلوري التي ينبغي حمايتها ورأى أن من الممكن أن تتولى الحكومات تكليف هيئة بالتصريح بالانتفاع بأشكال التعبير الفولكلوري وتحصيل الرسوم بما يناسب المنتفعين . وقال ان من الضروري الاستفادة من الأموال المحصلة لدفع عجلة التنمية والحفاظ على وجود الثقافات الوطنية .

٣٦- وأثنى وفد بيرو على الجهود التي بذلتها الويبو للتصدي لمسألة انشاء اللجنة المقترحة . وصرح قائلاً ان بلده غني بتنوعه وفي قائمة البلدان العشرة الأغنى بالموارد الوراثية والتنوع البيولوجي والموارد البيولوجية . وأضاف يقول ان بيرو بلد يضم ٤٤ فئة اثنية لدى كلها معارف قيمة جدا وينطق بعدة لغات . وأعرب عن قلقه من تعرض تلك الثروة للانتفاع غير السليم وغير المشروع بصورة خاصة . وأحاط الجمعيات علما بأن بلاده قد أنجزت سلسلة من البرامج واعتمدت تشريعا حديثا للحفاظ على مواردها الطبيعية والبشرية وحمايتها . وذكر بعض الصكوك القانونية الرئيسية المعتمدة ، ومنها قانون البيئة وقانون حماية استخدام التنوع البيولوجي والاستراتيجية الوطنية لصيانة التنوع البيولوجي وقانون حماية المناطق الطبيعية . وأشار الى أن مشروع نظام لحماية المعارف الجماعية والتقليدية للشعوب الأصلية والنفاذ الى الموارد الوراثية قد صدر في جريدة بيرو الرسمية في ٣٠ أغسطس/آب ٢٠٠٠ . وأضاف قائلاً الى ان ذلك المشروع قد تم اعداده باشتراك واسع من القطاعين العام والخاص وبالتعاون مع منظمات غير حكومية وممثلين عن مجتمعات الشعوب الأصلية . وذكر أن بلاده تأمل في أن تسمح تلك الصكوك القانونية بتحقيق أهداف الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ولا سيما ضمان توزيع عادل ومنصف للفوائد المستخلصة من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية . وقال ان أحد أغراض تلك الصكوك تطبيق شرط الحصول على الموافقة المسبقة المدعومة بالمعلومات من المجتمعات المحلية المعنية للانتفاع بتلك المعارف . واختتم كلمته داعيا الى دعم الجهود التي بذلتها عدة بلدان ، ومنها بيرو ، في ذلك الصدد .

٣٧- ورحب وفد الهند باقتراح المدير العام بانشاء اللجنة الحكومية الدولية وأيده تماما . وأشار الى أن الهند قد شددت على أهمية ذلك الموضوع أثناء انعقاد المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون

البراءات وطلبت الى الويبو النظر في تلك المسائل . وذكر بضرورة السماح لكل بلد بممارسة حقوقه في السيادة على موارده البيولوجية . وقال ان من الضروري أن تشمل تلك الحقوق حقوق الملكية الفكرية لضمان امكانية ممارسة تلك الحقوق في السيادة على الموارد الوراثية دون اعاقاة النشاط الابداعي أو الابتكاري . وأضاف يقول ان الهند اقترحت لذلك انشاء آليات لاقتسام المنافع الناجمة عن الاستغلال التجاري للموارد البيولوجية . وبخصوص الفولكلور ، أحاط الوفد المجتمعين علما بتحقيق توافق للآراء في اقليم آسيا والمحيط الهادىء في ندوة اقليمية للويبو انعقدت في سيدني (أستراليا) في مارس/آذار ٢٠٠٠ . وقال ان الآراء اجتمعت على الحاجة الى نظام خاص بحماية الفولكلور وانشاء بنيات حكومية أو مؤسسية لضمان فرص النفاذ واقتسام المنافع وتطوير قاعدة بيانات تحتوي على قدر مهم من الوثائق . وذكر أن ذلك التوافق في الآراء من الممكن اتخاذه اطارا واسعا لمناقشات اللجنة الحكومية الدولية . ووافق الوفد على ما قاله المدير العام بضرورة اجراء المناقشات بشأن اللجنة المقترحة بطريقة تقنية بعيدة عن العواطف لكي تتمكن الدول الأعضاء من التوصل بسرعة الى توافق في الآراء . وأيد الوفد فكرة انشاء أفرقة خبراء متخصصين في ظل اللجنة لتناول جوانب محددة في تطبيق أنظمة حماية المعارف التقليدية .

٣٨- وساند وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية ووافق على الاقتراح الذي تقدم به المدير العام . وأشار الى أن البلدان النامية وشعوبها فيها أهم أصحاب المعارف التقليدية وأشكال الفولكلور ورأى أن من الضروري أن تظل صاحبة السيادة في ما يتعلق بالانتفاع بتلك الموارد . وقال ان الوثيقة WO/GA/26/6 تحتوي على معلومات مهمة جدا وبناءة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ولا سيما الاقتراحات الرئيسية لانشاء لجنة حكومية دولية . وشدد الوفد على أهمية تمويل اشتراك الخبراء الوافدين من البلدان النامية وبلدان أخرى كما ورد في الفقرة ١٦ من الوثيقة من أجل ضمان نجاح اللجنة . ودعا الى تعريف مهمات اللجنة وأهدافها بأكثر قدر ممكن من الوضوح . ورأى أن ليس من الضروري أن يكون ذلك المنبر مقصورا على كل الدول الأعضاء في الويبو فقط بل ينبغي اتاحته كمحفل رئيسي لتناول المعارف التقليدية بطريقة موضوعية ومفصلة . واقترح أن تعد اللجنة تقارير وترفعها الى الهيئات المعنية . وأيد فكرة الاستفادة من اقتراحات مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي كأساس رئيسي للمناقشات في اللجنة المقترحة . ووافق على دعوة المدير العام الى تقادي تسييس تلك المسائل . وصرح قائلا ان أغلبية البلدان النامية تتمتع بتراث غني في مجال المعارف التقليدية وان ذلك هو الذي دفع بعض القوى الخارجية الى استغلالها تجاريا في مختلف المجالات ، بما في ذلك الطب والصناعة والأدب والموسيقى والعديد من المجالات الأخرى التي تكتسي فيها المعارف التقليدية أهمية كبرى . وساند دعوة اللجنة المقترحة الى اعداد دراسة موضوعية لأفضل السبل التي تكفل حقوق أصحاب المعارف التقليدية بما في ذلك حق المؤلف والحقوق المجاورة والبراءات والبيانات الجغرافية . ورأى أن يتم ذلك بالتقنين للمعارف التقليدية وضمان حقوق الشعوب . وعبر الوفد عن اقتناعه بأن توفير الحقوق في المعارف التقليدية يشجع على زيادة احترام الملكية الفكرية عامة لأنه يضمن حقوق أصحاب المعارف التقليدية . واقترح أن تضطلع الويبو بدور رئيسي في ذلك المجال بتوفير الحماية من القرصنة . كما اكد الوفد على أهمية موضوع المحافظة على الفولكلور وتوثيقه ، ورحب باقتراح المدير العام الرامي الى معالجة الموضوع في اطار اللجنة الحكومية المقترحة .

٣٩- وساند وفد فنزويلا البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن تأييده الكامل لاقتراح المدير العام وجهوده الرامية الى تحقيق توافق في الآراء بشأن انشاء اللجنة المقترحة . وأقر الوفد بأهمية اسهام الدول الأعضاء ، بما في ذلك البلدان المتقدمة والبلدان النامية في القارة الأمريكية وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادىء . وأشار الى البيان الذي أدلى به وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق ووافق على أن ذلك الموضوع من الأولويات التي يتعين على المجتمع الدولي أن يجد لها حولا . وعبر عن تقديره لاسهام الويبو في النهوض بعمل البلدان النامية في مجال الملكية الفكرية ولا سيما تعزيز قدرتها على تناول موضوع حماية

الموارد الوراثية والمعارف التقليدية . واعتبر أن تلك المساعدة قد أسهمت في ادراك الحاجة الى محفل مكرس للنظر بشكل منتظم وشامل في الروابط التي تجمع الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية . ورأى أن الابتكارات التي أنجزتها الشعوب المحلية والأصلية تجعلها جديرة بنظام لحماية حقوقها بالطريقة التي يتمتع بها أي شخص آخر أقدم على انجاز ابداع بأي شكل من الأشكال . وعليه ، صرح قائلاً ان حكومة فنزويلا ترغب في الانضمام الى تلك المبادرة الدولية وقد اعتمدت أساساً قانونياً متيناً للاقرار بتلك الحقوق وحمائتها بالنص على أحكام صريحة في دستور الجمهورية الأخير لسنة ١٩٩٩ وفي القانون الوطني بشأن التنوع البيولوجي . وأشار الوفد الى أن ذلك القانون يحتوي على فصل عن الاعتراف بالمعارف التقليدية للشعوب والمجتمعات الأصلية وحمائتها . وأضاف قائلاً انه يعتبر الوثيقة WO/GA/26/9 التي تقدمت بها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي اسهاماً أولياً سليماً جداً للمناقشات وقد الأمل على تناوله بمزيد من التفصيل في اطار لجنة الويبو المقترحة .

٤٠- وعبر وفد بنما عن تأييده الكامل للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأحاط الجمعية علماً بالعمل المتخذ على الصعيد الوطني لحماية المعارف التقليدية . وصرح قائلاً ان الهيئة التشريعية في بنما قد أصدرت القانون رقم ٢٠ في يونيو/حزيران ١٩٩٩ وان ذلك القانون ينص على حماية الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية في المعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري . ورأى أن ذلك يضع بنما في مقدمة البلدان الناشطة في ذلك المجال على الصعيد الاقليمي ويوضح مدى الأهمية التي تعلقها الحكومة على انشاء اللجنة الحكومية الدولية .

٤١- وتحدث وفد فرنسا باسم أعضاء الاتحاد الأوروبي وشكر المكتب الدولي والمدير العام على الوثيقتين قيد النظر والمشاورات العديدة التي أجراها المدير العام . وصرح قائلاً ان بلدان الاتحاد الأوروبي ، اذ لا تزال متمسكة بالالتزام الذي قطعته في مايو/أيار الماضي في المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات ، ترغب الآن في تأكيد موافقتها على بدء النظر في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور داخل الويبو . وعبر الوفد عن دعم بلدان الاتحاد الأوروبي لاقتراح المدير العام الرامي الى انشاء لجنة حكومية دولية . ورأى الوفد أن كل قضية من القضايا المعترزم طرحها على اللجنة تخص فرعاً مختلفاً من فروع الملكية الفكرية وأن هيئات الويبو الحالية غير قادرة على تناول كل تلك المسائل معاً . وعليه ، عبر عن اقتناع بلدان الاتحاد الأوروبي بالحاجة الى محفل جديد مكلف بمهام محددة ويمكن مساءلته أمام الجمعية العامة على عمله اذا ما كان الغرض المنشود التوصل الى نتائج محددة جداً . وأشار الوفد الى أن تلك القضايا معقدة جداً ورأى أن من الصعب حتى الآن التنبؤ بنتيجة المناقشات المقبلة . وعبر عن أمله في أن تكون المناقشات التي تسهلها اللجنة المقترحة مثمرة وبناءة . وكدليل على الأهمية التي تعلقها بلدان الاتحاد الأوروبي على تلك القضايا ، أعرب الوفد عن أمله في اشراك المجموعة الأوروبية في عمل تلك الهيئة الجديدة .

٤٢- وأعرب وفد جمهورية ايران الاسلامية عن امتنانه للمدير العام على ما أبداه من اهتمام بقضية المعارف التقليدية المهمة جداً والتي يعتبرها من أهم القضايا بالنسبة الى البلدان النامية . وشرح موقفه قائلاً ان المعارف التقليدية لا تقتصر على أي مجال محدد من التكنولوجيا أو الفن بل انها تراث البشرية الذي تم تناقله عبر الأجيال على مدى تاريخ الانسانية . وأشار الى وجود نواح مختلفة في المعارف التقليدية التي تهتم ايران الى حد كبير وشدد مع ذلك على أهمية حماية منتجات الحرف اليدوية التي لها تاريخ عريق في الحضارة الايرانية . ورأى أن حماية تلك المنتجات لا تهتم ايران فحسب بل تهتم أيضاً عدة بلدان نامية لها تقاليدها وتراثها الثقافي . وطلب الى المدير العام التركيز على الحاجة الى حماية تلك المنتجات بموجب الملكية الفكرية ودعا سائر الوفود الى التعبير عن تأييدها لحمائتها . وصرح قائلاً ان الغرض الرئيسي المنشود من جهود الويبو ينبغي أن ينصب على اعداد أحكام تحمي منتجي الحرف اليدوية من اقدم الغير على تقليد منتجاتهم بما يخالف القانون في ايران وفي البلدان المتقدمة .

٤٣- وعبر وفد المغرب عن الأهمية الحاسمة التي يعلقها بلده على حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وأيد البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية دعماً لفكرة إنشاء اللجنة الحكومية الدولية . وأشار إلى أن بلده له تقاليد عريقة في عالم النبات وعالم الحيوان والثقافة مما يسمح له بالسعي إلى الحصول على الحماية للموضوعات قيد النظر لا سيما في ضوء العولمة الجارية . وذكر على سبيل المائل العمل الذي أنجزه بلده في مجال الحرف اليدوية وشمل اعداد قائمة بمختلف تلك الحرف بمساعدة المعهد الوطني الفرنسي للملكية الصناعية . ورحب بتقارب مصالح البلدان النامية الأخرى في ذلك المجال ووافق على الحاجة إلى إنشاء اللجنة .

٤٤- وعبر وفد مدغشقر عن تأييده لبيانات الوفود التي أخذت الكلمة قبله ولا سيما وفد أوغندا الذي تحدث باسم مجموعة البلدان الأفريقية . وقال ان بلده يعلق أهمية كبيرة على الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وشدد على الحاجة إلى اطار مناسب لتمكين الدول الأعضاء من امعان النظر في تلك المسائل .

٤٥- وأيد وفد جمهورية تنزانيا المتحدة بيان مجموعة البلدان الأفريقية بشأن هذا البند من جدول الأعمال كما أدلى به وفد أوغندا . وأقر بأهمية اتاحة حماية مناسبة للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الفولكلوري بموجب الملكية الفكرية . وصرح قائلاً انه يتطلع إلى استمرار العمل من أجل توفير تلك الحماية في أي شكل يحبذه أصحاب المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور على الصعيد العالمي . وعبر عن اقتناعه بأن حماية تلك الموضوعات بموجب الملكية الفكرية يحمل قدراً هائلاً من الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً . ورأى أيضاً أن تلك التدابير من شأنها أن تعزز فهم مفاهيم الملكية الفكرية لدى جماهير تلك البلدان وتعزز دور الملكية الفكرية بما يخدم البشرية . وفي ختام كلمته ، قال الوفد ان العديد من الوفود يتطلع إلى خروج المداومات المتعلقة بهذا البند المهم جداً من جدول الأعمال بنتيجة ايجابية .

٤٦- وأيد وفد كينيا بيان مجموعة البلدان الأفريقية واقترح المدير العام الرامي إلى إنشاء اللجنة الحكومية الدولية . وصرح قائلاً ان كينيا عبرت عن قلقها إزاء موقف المنظمات المختلفة التي شاركت في بحث مسائل الملكية الفكرية ولا سيما المعارف التقليدية . وأعرب الوفد عن سروره لاقدام الويبو على تناول ذلك الموضوع الآن . وأشار إلى أن المسألة كانت موضع نقاش في محافل مختلفة وأن كينيا كانت من البلدان التي تقدمت باقتراحات في ذلك الصدد إلى المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في سياتل في السنة الماضية بتأييد من عدد من البلدان ، بما فيها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وعبر الوفد عن تقديره ل طرح ذلك الموضوع في المحفل المناسب الذي يبعد بعض الشيء عن السياسة ، كما قال رئيس الجمعيات . وعبر عن الأهمية التي يعلقها على تناول مختلف جوانب الموضوع بطريقة مهنية وقانونية . وأشار إلى أن بعض البلدان في أفريقيا قد تقدمت بمشروع "القانون الأفريقي النموذجي لحماية حقوق المجتمعات المحلية والمزارعين ومستولدي النباتات وتنظيم فرص النفاذ إلى الموارد الوراثية" وذلك بما يتوافق مع المادة ٢٧٠٣ (ب) من اتفاق تريبس الخاص بمنظمة التجارة العالمية ومع الأخذ بعين الاعتبار أحكام اتفاقية التنوع البيولوجي الخاصة بحماية حقوق المجتمعات المحلية ونفاذها إلى مواردها الوراثية . وشرح الوفد موقفه قائلاً ان البلدان قدمت اقتراحها لأنها أدركت مدى أهميته بالنسبة إلى تدميتها الوطنية . وأعرب عن اهتمامه الشديد بتمكين المجتمعات المحلية من النفاذ إلى مواردها الوراثية والبيولوجية واستخدامها وضرورة اقتسام المنافع المترتبة على استخدام تلك الموارد بأي شكل من الأشكال . وأشار الوفد إلى أن بلده يتمتع بثروة من الموارد البشرية والمعارف التقليدية وعرض خبرة بلده الأفريقية لمواصلة العمل في الويبو . وأيد أيضاً الاقتراح الرامي إلى السماح لعدد من المنظمات الدولية

الحكومية الأخرى وبعض المنظمات الرئيسية غير الحكومية التي لديها مجموعات من المعارف وكثير من الوثائق عن موضوعات محددة بالاشتراك في تلك المحادثات .

٤٧- وأشار وفد البرازيل الى الأهداف التي أعلن عنها المدير العام في رسالته من أجل رفع الطابع السياسي عن الملكية الفكرية وتبسيط مفاهيمها . وقال ان خير مثل على ذلك المنهج هو الاقتراح الذي تقدم به المدير العام لإنشاء اللجنة الدولية الحكومية . وقال الوفد ان انشاء محفل من ذلك القبيل سيساعد على نشر فهم أوضح لدى البلدان للقضايا المتعلقة بالملكية الفكرية والتنوع البيولوجي والفولكلور . واقترح الوفد أيضا أن امكانية نظر اللجنة في السبل المناسبة والكفيلة بتقديم التوجيهات للبلدان بشأن قضايا مثل خطط اقتسام المنافع والموافقة مع سابق علم في النفاذ الى الموارد الوراثية ونقل التكنولوجيا وحماية المعارف التقليدية والفولكلور . وعلى الصعيد الدولي ، أبرز الوفد أن المنظمات الدولية الحكومية الأخرى تتوقع من الويبو دورا أكثر فعالية في تلك القضايا . وأشار الى القرار V/16 الذي اتخذته مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بشأن المادة ٨(ي) والأحكام المتعلقة بها . وقال ان القرار يعترف بالأهمية التي يكتسبها نظام خاص ، وأنظمة أخرى مناسبة ، لحماية المعارف التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية والاقتسام العادل للمنافع المحصلة من الانتفاع بها . وأكد الوفد على أن القرار V/16 ينص أيضا على ضرورة انجاز برنامج العمل الرامية الى تنفيذ المادة ٨(ي) من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالتعاون مع منظمات معنية أخرى ، بما فيها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) . و اضاف قائلا ان مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي يدعو في القرار V/26 المنظمات المعنية الأخرى ، بما فيها المنظمة العالمية للملكية الفكرية ، الى تحليل قضايا حقوق الملكية الفكرية في علاقتها بالنفاذ الى الموارد الوراثية والاقتسام العادل للمنافع ، بما في ذلك اتاحة المعلومات عن منشأ الموارد الوراثية ، ان عرف ، عند ايداع طلبات حقوق الملكية الفكرية ، بما في ذلك البراءات . واستطرد الوفد قائلا ان المؤتمر يطلب في القرار V/26 أيضا من المنظمات الدولية المعنية ، مثل المنظمة العالمية للملكية الفكرية والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة ، أن تراعي في عملها على قضايا الملكية الفكرية ، الأحكام المعنية من الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ، بما في ذلك وقع حقوق الملكية الفكرية على صيانة التنوع البيولوجي والانتفاع به على نحو مستديم ، ولا سيما قيمة معارف المجتمعات الأصلية والمحلية وابتكاراتهم وعاداتهم التي تجسد الأنماط التقليدية المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي والانتفاع به على نحو مستديم . وعلى الصعيد الوطني ، ذكر الوفد أن عدة بلدان شرعت في تنفيذ تشريعات الملكية الفكرية مع تنفيذ تشريعات بشأن حماية مواردها الوراثية ومعارفها التقليدية وفولكلورها . ورأى أنه لا يوجد أي تضارب أصلي بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومعاهدات الملكية الفكرية ، مثل اتفاق تريبس . وقال انه من الضروري أن يتم تنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومعاهدات الملكية الفكرية بدعم متبادل . ورأى الوفد أن التحدي الذي يواجهه اللجنة هو تسهيل التبادل المثمر للخبرات الوطنية والنظر في ايجاد حلول ، اذا اقتضى الحال ، لضمان تنفيذ تشريعات الملكية الفكرية والتنوع البيولوجي والفولكلور على نحو سلس . ونقل الآراء المدلى بها في المحافل الدولية والقائلة بأن تضطلع الويبو بدور مفيد في المناقشات الدولية عن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . ويعتقد الوفد أن الويبو ، بفضل خبرتها ومواردها ، قادرة على أن تأتي باسهام كبير في المناقشات الدولية في حدود اختصاصاتها . وقال الوفد ان رفع الغموض عن تلك القضايا يقتضي من البلدان أن تجري مناقشات دون استباق الحصيلة النهائية لأعمال اللجنة . وأشار الى أن عددا كبيرا من الدول الأعضاء في الويبو أعربوا خلال المناقشات التي دارت سلفا في الجمعية العامة الحالية عن تأييدهم لإنشاء محفل للمداولات بشأن العلاقات بين الملكية الفكرية والقضايا المرتبطة بالتنوع البيولوجي . وضم الوفد بالتالي صوته الى كل تلك البلدان معربا عن تقديره لاستيفاء المدير العام الالتزام المعقود في البيان المتفق عليه في المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات ، والذي يقضي بانشاء محفل تدور فيه المناقشات عن القضايا المرتبطة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وفي الختام ، أعرب الوفد عن موافقته الشاملة للوثيقة WO/GA/26/6 ووصفها بأنها تزيد من زخم مناقشات اللجنة في

المستقبل . وأشار الى أن الوثيقة تعرض بشكل واضح النطاق الواسع للموضوعات التي يمكن أن تناقشها اللجنة .

٤٨- وأعلن وفد اندونيسيا عن موافقته للبيان الذي أدلى به وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية . وأشار الى أن الدول الأعضاء قد ناقشت القضايا العالمية الجديدة المشمولة في البند ١٥ خلال السنوات المنصرمة . وقال ان تلك المناقشات وحدها تدل على الحاجة الملحة الى انشاء اللجنة الدولية الحكومية في الويبو للتصدي الى تلك القضايا . وأعرب بالتالي عن تأييد حكومة بلده الشامل للاقتراح الوارد في الوثيقة WO/GA/26/6 . وشدد بوجه خاص على الحاجة الى ضمان اشتراك خبراء وممثلين من البلدان النامية في العمل المقبل اشتراكا كاملا وفعالا على جميع الأصعدة .

٤٩- وصرح وفد تايلند أن حكومة بلده نظرت بدقة في اقتراح المدير العام الوارد في الوثيقة WO/GA/26/6 . ورأى الوفد أن ظهور البيوتكنولوجيا الحديثة أضفى على الموارد الوراثية قيمة اقتصادية وعملية وتجارية متزايدة بالنسبة الى تشكيلة واسعة من أصحاب المصالح . وأشار الوفد أيضا الى أن المعارف التقليدية المرتبطة بتلك الموارد وما يتصل بها من قضايا في مجال الفولكلور اكتسبت أهمية اقتصادية وثقافية جديدة . ودعا الوفد الى تعزيز تلك التطورات والأخذ بها ، لا سيما في مجالات الصيانة والادارة والانتفاع المستديم وغير الاستغلالي واقتسام المنافع من خلال سياسات وطنية واقليمية ودولية مناسبة . وأضاف قائلا ان على الويبو ، باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومسؤولة عن النهوض بالملكية الفكرية في العالم ، أن تضطلع بأدوار مهمة في الجهود المشتركة والرامية الى تسهيل المناقشات فيما بين أصحاب المصالح بغية تحقيق فهم أحسن للقضايا الملكية الفكرية المترابطة والمتعلقة بالموارد والوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وبالنظر الى ما سبق ، شدد وفد على اقتناع بلده بأن اتباع منهج جامع يكون متمشيا مع الأهداف المنشودة من حماية حقوق الملكية الفكرية وتسهيل تحقيقها بالإضافة الى اقتسام المنافع ، وخص بالذكر أهداف الويبو . وفي الختام ، أعرب الوفد عن تأييد بلده للاقتراح الذي تقدمت به المجموعة الآسيوية والرامي الى انشاء لجنة دولية حكومية .

٥٠- وأعرب وفد سري لانكا عن موافقته على البيان الذي أدلى به وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية . وضم الوفد صوته الى الوفود الأخرى في تقدير المبادرة التي اتخذها المدير العام لتقديم الاقتراح الوارد في الوثيقة WO/GA/26/6 . وقال الوفد ان سرعة التطورات التكنولوجية والعولمة تقتضي بحثا مسهبا لقضايا الملكية الفكرية المستجدة من أجل ايجاد أجوبة تجديدية ومناسبة للتحديات الجديدة . وبين أن تلك التغييرات قد أدت الى توسيع النطاق المشمول بنظام الملكية الفكرية . وعبر عن ارتياحه أمام الجهود التي تبذلها الويبو وشعبة قضايا الملكية الفكرية العالمية من أجل تعزيز فهم العلاقة المتبادلة بين الملكية الفكرية والمعارف التقليدية والبيوتكنولوجيا والتنوع البيولوجي . وأبدى الوفد تقديره للطريقة التي اتبعتها الويبو في توجيه سياستها العامة نحو المجالات الجديدة في الملكية الفكرية مع الاستمرار في مزاولة الأنشطة الأخرى بكفاءة . وأعرب الوفد عن تأييده الشامل للاقتراح الداعي بأن توافق الجمعية العامة على انشاء اللجنة الدولية الحكومية . وأضاف الوفد أن الاقتراح يتمشى والولاية التي وكلتها الدول الأعضاء للويبو . وقال ان اللجنة سوف تنجز العمل التمهيدي وتسهل المناقشات من أجل تحقيق فهم أحسن لقضايا الملكية الفكرية المترابطة والمتصلة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وبالنظر الى الخبرة التي اكتسبتها الويبو في ذلك المجال من خلال أنشطتها السابقة والتزامها بالتصدي الى احتياجات الأمم فيما يتعلق بالتنمية ، فان الوفد يعتقد أن الويبو أهل لبدء الحوار بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية حول حقوق الملكية الفكرية وعلاقتها بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وفي الختام ، أعلن أن بلده مستعد ، في اطار موارده المحدودة ، للاشتراك بنشاط في مناقشات تلك المناقشات الدولية الحكومية .

٥١- وضم وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية صوته الى تلك البلدان في تأييد الاقتراح الرامي الى انشاء لجنة دولية حكومية . وأشار الوفد الى البيان الذي أدلى به وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية . وأبرز أن الموضوعات الجاري مناقشتها حاليا تكتسي أهمية بالغة بالنسبة الى جميع الدول الأعضاء كما تستقطب اهتمامها أيضا . ولاحظ الوفد مع الارتياح أن أغلبية الدول الأعضاء تؤيد انشاء اللجنة المقترحة ولم يسجل أي اعتراض على الاقتراح . وفي الختام ، أوصى الوفد بالتعجيل في انشاء اللجنة المقترحة .

٥٢- وأبدى وفد نيجيريا موافقته الشاملة على البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . وأعرب عن تقديره للمدير العام وموظفيه على العمل المنجز في مجال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وعبر عن تأييده الشامل للوثيقة WO/GA/26/6 وعن مساندته للعنصر الثالث في الوثيقة بوجه خاص والمتعلق بالقضايا التي ينبغي أن تنظر فيها اللجنة الدولية الحكومية . وأعرب الوفد عن تقديره أيضا للمبادرة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية التي انتهت باصدار الوثيقة WO/GA/26/9 . وأمل الوفد في أن تشكل وثيقة المجموعة قاعدة تستند اليها مناقشات اللجنة الدولية الحكومية في المستقبل . ولاحظ الوفد أن مسألة الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور ينبغي ألا تكون مسألة بين الشمال والجنوب . وشدد على التصدي للقضايا بعقلية منفتحة ونوع من الموضوعية وإلا فان اللجنة لن تحرز أي تقدم . واعتبر أن المحاولة الحالية لرسم خط فاصل بين الملكية الفكرية والمعارف التقليدية لن تسفر عن أي شيء . وأشار الى بيان سابق ذكر فيه أن كل أنشطة الانسان قائمة على المعارف . وأضاف أنه سواء في الشمال أو في الجنوب ، كانت المعارف التقليدية سابقة لكل أشكال المعارف الأخرى . واقترح بحث قضية المعارف التقليدية بهدف مشترك ، ألا وهو الاعتراف بوجودها وتحديد دورها ووضع خطة للمكافأة على اسهامها من أجل البشرية . وأبدى الوفد قلقه من أن المنهج المتبع حاليا والموقف المتخذ الآن فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور انما ينبعان من تفسير للملكية الفكرية قد يكون حصريا ، بل ومتأثرا بنظام اتفاق تريبس . وقال ان ما يزيد من مخاوفه أيضا أن الحماية بموجب البراءات ، التي تخدم الصالح العام ، أصبحت خاصة أكثر فأكثر وحكرا على مواطنين ذوي الشركات ، وهو أشخاص يسعون الى تحقيق أقصى قدر من الأبحاث فيؤدي بهم سعيهم الى اغفال المصلحة العامة ، لا سيما في البلدان النامية . وأضاف قائلا ان مزايا تلك التغييرات الهائلة والبراءات الممنوحة والتي كان من المفروض أن تتعكس على حياة الناس لم تتحقق . ولاحظ أن من المتوقع أن يستمر أولئك الذين تأثروا بتلك التغييرات في المطالبة بتعريف أكثر ليبرالية لحقوق الملكية الفكرية الى أن تصبح تلك المزايا عالمية وتضمن الشفافية في شروط اكتساب الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وادارتها والانتفاع بها بالعدل . ونقل الوفد قول الخبير الاستشاري في العلوم والموارد البشرية ، بيشوب و. فريد ، قوله ان الاحسان المعنوي لتقدمنا يقاس بمزاياه للبشرية . ويرى الوفد بالتالي أن الحاجة ملحة الى اعادة تعريف الملكية الفكرية لتشمل حقوق أصحاب المعارف التقليدية من أفراد وجماعات . وأعرب الوفد اذن عن تأييده الشامل للتوصية الداعية الى انشاء لجنة دولية حكومية موضوعية ونزيهة . والتمس الوفد أن تصدر اللجنة في نهاية المطاف توصيات مناسبة بشأن الحماية القانونية للحقوق قائمة على نظام خاص وملائم . وأعرب الوفد عن عزمه على الاشتراك بشكل فعال في اللجنة الدولية الحكومية عند اجتماعها السنة المقبلة .

٥٣- وأنتى وفد كوت ديفوار على المدير العام مبادرته الرامية الى دراسة المسائل المتعلقة بالصلة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وهنا الوفد المدير العام على جودة العمل التحضيرى المنجز في هذا الصدد . وأعرب الوفد عن موافقته الشاملة على البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . وأكد أن بلده يعلق أهمية كبرى على برنامج الويبو بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . ويعتقد الوفد أن تلك المبادرة ستسمح بفتح باب الملكية الفكرية أمام ملايين السكان ممن كانوا الى هذا الحين على هامش العولمة . وخص بالذكر في هذا الصدد سكان الأرياف الأفريقية ، حيث تزيد نسبة الأمية على ٧٠ في المائة وتنتشر في الوقت ذاته قدرات ابداعية

وابتكارية غنية . وأضاف الوفد أن ذلك البرنامج من شأنه أن يوفق بين المعاصرة والأصالة في البشرية جمعاء . وفي الختام ، أعرب عن تأييده لبرنامج العمل ذلك في إطار اللجنة الدولية الحكومية .

٥٤- وأعرب وفد بنغلاديش عن تقديره العميق للمكتب الدولي إذ أتاح الوثيقة WO/GA/26/6 التي تحتوي على اقتراحات ممتازة . وذكر الوفد أن الانسان يعتمد منذ فجر الحضارات على الطبيعة في عيشه ، فنشأت بذلك علاقة رمزية بين الانسان والبيئة . وأضاف قائلاً ان الموارد البيئية تظل مصدراً أساسياً لتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية . وخص بالذكر الموارد الوراثية والمعارف التقليدية التي منحت للبلدان النامية استراتيجيات فعالة ومستدامة للبقاء . ونقل الوفد تقديرات تدل على أن الموارد الوراثية الجاري الانتفاع بها في الاقتصاد العالمي تتراوح قيمتها بين ٥٠٠ و ٨٠٠ مليار دولار أمريكي . وقال ان ذلك يعادل الموارد المخصصة لقطاع الحاسوب في العالم . واعتبر أن من السخرية عدم مكافأة المجتمعات على حماية "كنز الطبيعة" ذلك ، بل وحرمانا وتهميشها باستمرار . وأضاف قائلاً ان التطورات السريعة في البيوتكنولوجيا وعلم الوراثة الجزيئي وتكنولوجيا المعلومات أتاحت امكانيات جديدة لتطوير الموارد الوراثية بما يخدم رفاهية الانسانية . وبيّن أن فرص العمل بجنابات منفصلة وبتسلسل الجينات جعل من الموارد الوراثية "سلعة استراتيجية" . واستطرد قائلاً ان نظام الملكية الفكرية قد أضاف أبعاداً جديدة لقضية النفاذ الى الموارد الوراثية واقتسام المنافع ، لا سيما في تحديد حقوق الملكية الفكرية في المواد والمعلومات الوراثية . وتوقع الوفد أن الجهود المبذولة في تطبيق أشكال عالمية جديدة من حماية حقوق الملكية الفكرية من شأنها أن تترك وقعا طويلاً على النفاذ الى الموارد الوراثية واقتسام المنافع فيما يتعلق بتلك الموارد . وأعلن عن ظهور نموذج جديد من التنمية ينظر الى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية كأجزاء لا تتجزأ من عملية التنمية . وقال ان معارف المجتمعات المحلية وعاداتها تحتوي على دروس قيمة في صياغة السياسات العامة . وذكر بالتالي أن مفاهيم الموارد الوراثية والمعارف التقليدية ينبغي أن تندمج ضمن جدول الأعمال العام لأغراض التنمية . وأعرب الوفد عن ارتياحه لاعتماد الويبو سياسة تواكب الواقع العالمي المتغير . وأثنى على المدير العام نظراته والاجراءات التي يتخذها في الوقت المناسب في مجال الموارد الوراثية . وأفصح الوفد عن تأييده القوي للاقتراح الرامي الى انشاء اللجنة الدولية الحكومية من أجل مواصلة تعزيز جهود الويبو في ارساء نظام عادل ومنصف ومتوازن للحماية واقتسام المنافع فيما يتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . واقترح أن تعمل الويبو بشكل وثيق مع وكالات دولية أخرى مثل منظمة التجارة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في ارساء نظام عالمي جديد في هذا الصدد . وأشار الوفد الى أن البنى التشريعية والادارية للبلدان الأقل نمواً في الغالب غير ملائمة لضمان الحماية واقتسام المنافع كما سبق الذكر . واقترح الوفد بالتالي وضع برامج خاصة للتناول الوضع الخاص لتلك البلدان .

٥٥- وأعرب وفد كوبا عن موافقته على البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . ورحّب بالاقتراح الذي تقدم به المدير العام والرامي الى انشاء اللجنة الدولية الحكومية موضع النقاش . وشدد الوفد على أهمية التدابير الكفيلة بتسهيل اشتراك البلدان النامية في اللجنة . وفي الختام ، أشار الى الجهود التي تبذلها كوبا في اللوائح بشأن النفاذ الى الموارد الوراثية وحمايتها .

٥٦- وهنا وفد غانا المدير العام وموظفيه على جودة الوثيقة WO/GA/26/6 والنجاح في تنفيذ أنشطة الويبو في ذلك المجال خلال السنوات المنصرمة . وأعرب عن موافقته الشاملة للبيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . وأثنى على المدير العام والمكتب الدولي العمل المنجز في مجال المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور . وشدد الوفد على أن حكومته اتبعت العمل الذي أنجزته الويبو حتى الآن في ذلك المجال نظراً الى الوضع الايجابي الذي تركته في السياسات الوطنية للبلد فيما

يتعلق بموضوع النقاش . وفي الختام ، أعرب الوفد عن تأييده للاقتراحات التي تقدم بها المدير العام في الوثيقة WO/GA/26/6 .

٥٧- وقال وفد عمان بأن المسائل المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور هي محط اهتمام خاص بالنسبة الى سلطنة عمان . وأضاف أن أهمية تلك الموضوعات قد أكد عليها المتحدثون السابقون كلهم . وأعرب الوفد عن تأييده الشامل لمضمون الوثيقة WO/GA/26/6 . وذكر بأن المدير العام اطلع على وجهات نظر عمان حول هذا الموضوع خلال زيارته الأخيرة الى السلطنة في فبراير/شباط ٢٠٠٠ . وأكد الوفد البيان الذي أدلى به وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية . وأعرب عن تأييده لمضمون الوثيقة WO/GA/26/9 . وفي الختام ، كرّر الوفد تأييده لإنشاء اللجنة الحكومية الدولية المقترحة .

٥٨- وشكر وفد جنوب أفريقيا المدير العام والمكتب الدولي على عملهما الذي أفصى الى انشاء اللجنة الدولية الحكومية الجديدة . وأعرب عن تطلعه الى انشاء محفل تدور فيه تلك المناقشات . وفي الختام ، أعرب الوفد عن عزمه الاشتراك بفعالية في ذلك المحفل والاضطلاع بدور فيه .

٥٩- وأعرب وفد السودان عن مساندته لما جاء في كلمة وفد أوغندا انابة عن مجموعة البلدان الأفريقية ومساندته لما تضمنته كلمات مجموعات أخرى من مساندة للجنة المقترحة . كما أعرب الوفد عن ثنائه على الوثيقة WO/GA/26/6 . وأبرز الوفد في كلمته أهمية انشاء اللجنة الدولية الحكومية وتسهيل اشتراك خبراء من البلدان النامية ومن بعض بلدان أوروبا وآسيا . وشدد على ضرورة اتاحة المصطلحات المناسبة وتعريف الموارد الوراثية تعريفا دقيقا يكون جامعا ومانعا ؛ أي يكون جامعا بمعنى أن يشمل كل ما هو من جنس الوراثة ، ومانعا بمعنى أن يستبعد كل ما هو ليس من جنس الوراثة . وأعرب الوفد عن ثقته في قدرة المكتب الدولي على توفير تعريف من ذلك القبيل . واقترح أن تشمل ولاية اللجنة الدولية الحكومية مناقشة السبل والوسائل الكفيلة بمكافحة القرصنة . وأشار الوفد الى الحقوق الجماعية بصفاتها جانبا جديدا وحساسا . وأثار الانتباه الى بعض تلك الجوانب معربا عن ثقته في قدرة المكتب الدولي على اتاحة التحليل المناسب من خلال الدراسات والأبحاث التي ينجزها . وأبدى الوفد تأييده للوثيقة WO/GA/26/9 المقدمة من مجموعة دول امريكا اللاتينية والكاريبية وقال ان تلك الوثيقة ترسي قاعدة جيدة يستند اليها العمل الجماعي والمشارك بين المجموعات الاقليمية .

٦٠- وأفصح وفد ترينيداد وتوباغو عن تأييده الشامل للتوصيات التي تقدم بها المدير العام تحت هذا البند من جدول الأعمال . وأبدى أيضا موافقته الشاملة على البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وشدد على أهمية المعارف التقليدية والحماية القانونية للفولكلور بالنسبة الى بلده ولا سيما بالنسبة الى الموسيقى والطب والشعبي . وقال ان بلده كان من بين البلدان التي أجريت فيها بعثات تقصي الحقائق عن الملكية الفكرية والمعارف التقليدية في منطقة الكاريبي . وأعلن أن بلده ينظر حاليا في مختلف الخيارات لوضع تشريع بشأن حماية الفولكلور . وأعرب الوفد عن تطلعه الى المناقشات في ذلك المحفل الجديد .

٦١- وأبرز وفد جامايكا الأهمية التي يعلقها بلده على الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور . وأعلن موافقته الشاملة على وجهات النظر التي عبر عنها وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وذكر أن جامايكا تملك موارد ثقافية وبيولوجية غنية ، شأنها في ذلك شأن العديد من البلدان النامية . وأضاف قائلا ان بلده يبذل كل الجهود للمحافظة عليها وصونها . وأحاط الوفد علما بالأنشطة التي بدأتها الويبو وتوقع أن تنجز الدول الأعضاء المزيد من الأنشطة مع تقدم العمل في ذلك المجال . ورحب الوفد بإنشاء شعبة قضايا الملكية الفكرية

العالمية . وأعرب عن تأييده لانشاء محفل محدّد داخل الويبو يتولى التصدي لتلك القضايا على نحو منتظم وثابت . وفي الختام ، وافق الوفد على الاقتراح الرامي الى عقد اجتماع أول سنة ٢٠٠١ .

٦٢- وأبدى وفد كوستاريكا مساندته لاقتراح المدير العام الرامي الى انشاء اللجنة الدولية الحكومية . ووصف تلك المبادرة على أنها من أهمل الأهداف في عمل الويبو . وأحاط علما بالدعم الثابت الذي أدبته عدة بلدان لصالح تلك المبادرة في هذه الجمعية . وأعرب عن موافقته الشاملة لجميع البيانات التي أدلت بها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية قال انها تعبر عن مصالح العديد من البلدان ككوستاريكا التي تسعى الى مشاركة تجديدية وفعالة في المناقشات الدولية حول تلك الموضوعات . وذكر الوفد أن بلده بذل جهودا جبارة فيما يتعلق بالأنشطة التشريعية والحكومية الرامية الى حماية التنوع البيولوجي مما أسفر عن اصدار قانون بشأن التنوع البيولوجي . ووصف ذلك بأنه مثال لتنفيذ الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وقال ان القانون ينص على حماية الموارد الوراثية من خلال اصدار تصريحات للنفاذ الى المواد الوراثية ومكونات أخرى من التنوع البيولوجي والبحث فيها . وأضاف قائلا ان تلك الجهود شملت تصنيف جميع أصناف الموارد وبحثها وجمعها ، مما يشكل تنوعا بيولوجيا قيّما . وأشار الى ٥ في المائة من التنوع البيولوجي العالمي يقع في كوستاريكا . وأشار الى وجود معهد وطني للتنوع البيولوجي كهيئة ذات وظائف محددة .. وبيّن أن انشاء تلك الهيئة يدل على التزام بلده بمبدأ التفاهم . وقال ان حكومة بلده تقرر بأهمية ذلك الموضوع على الصعيد العالمي ورأى بالتالي ضرورة تنفيذ آليات للحماية . وأعرب عن تأييده لاقتراح المدير العام الرامي الى اشاء اللجنة الدولية الحكومية . وطالب بمراعاة احتياجات البلدان النامية والقوى الاقتصادية تلك البلدان والتي تتمثل أساسا في الشركات الصغيرة والمتوسطة . وأعرب الوفد عن أمله في تتيح تلك المبادرات امكانية حقيقية للتشجيع على الابتكار ونقل المعارف العلمية ، ففي ذلك منافع كبيرة للمجتمعات .

٦٣- ووافق وفد ليسوتو كليا على البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . وأعرب عن تأييده لمبادرة المكتب الدولي من أجل حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور . وقال ان تلك المبادرات تتمشى وقرار أصدره مجل وزراء المنظمة الاقليمية الأفريقية للملكية الصناعية (الأريبو) خلال دورتها السابعة التي عقدت في سوازيلند في أغسطس/آب ٢٠٠٠ . وأشار الى أن البلدان الأفريقية تزخر بثروات غنية من المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور . وأضاف أنه اذا كانت تلك الموارد تستعمل بانصاف لفائدة جميع الأطراف المعنية ، بما فيها المجتمعات الأصلية ، فان ذلك سوف يسهم ايجابيا في التخفيف من الفقر . وفي الختام ، أرب الوفد عن تأييده لاقتراح المدير العام .

٦٤- ووافق وفد ليبيريا على البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية . ووصف مسألة الموارد الوراثية على أنها حاسمة بالنسبة الى بلده الذي يتخلص من حرب أهلية دامت سبع سنوات . وأعرب عن تأييده لانشاء اللجنة الدولية الحكومية . وفي الختام ، أثنى الوفد على المكتب الدولي والمدير العام المساعدة الهائلة التي حصل عليها بلده في جهوده من أجل تحسين عمل نظام الملكية الفكرية في البلد .

٦٥- وأعرب وفد باراغواي عن موافقته على البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأكد على تأييده للاقتراح الذي تقدم به المدير العام . ورأى الوفد أن انشاء اللجنة سوف يسمح للدول الأعضاء باستكشاف الآليات الكفيلة بحماية أصحاب المعارف التقليدية ، بل وتسمح لهم أيضا بتحديد الآليات الجديدة التي يمكن وضعها لذلك الغرض . وضم الوفد صوته الى الوفود التي أبرزت أهمية حماية أصحاب المعارف التقليدية . وركز أيضا على ما يلي : آليات البراءات لا تمنح البراءات فقط بل تتيح لجميع أصحاب المصالح كل المعارف التي يملكها الآخرون ، بحيث يتسنى الانتفاع بتلك المعارف بترخيص سليمة من أجل تكوين المزيد من الثروات والرفاهية .

وأضاف قائلاً ان مزايا الاعتماد على تلك الآليات لحماية المعارف التقليدية من شأنها أيضا أن تتيح الحماية بل أن تجعل أيضا تلك المعارف متاحة لكي تنتفع بها كل الأطراف المعنية . وأعرب الوفد عن اتقاده بأن تعميم المعارف على ذلك النحو يمثل أسماً فائدة يمكن السعي الى تحقيقها . وضم وصته الى وفد فنزويلا في شكر المدير العام وموظفي على التعاون في التصدي الى الموارد الوراثية والمعارف التقليدية . وقال الوفد ان بلده مستعد للتعاون مع المكتب الدولي ومع الدول الأعضاء الأخرى أيضا في البحث عن أنسب السبل لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور . وفي الختام ، تقدم بالشكر الى كل المجموعات الاقليمية التي دعمت الوثيقة WO/GA/26/9 التي تقدمت بها مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأضاف الوفد قائلاً انه بعد توافق الآراء المحقق في المجموعة ، سيعمل من أجل تحقيق توافق للآراء مماثل على الصعيد العالمي مع جميع الدول الأعضاء في الويبو حول مضمون الوثيقة .

٦٦- وشكر وفد كولومبيا المدير العام على الوثيقة WO/GA/26/6 . وأعرب الوفد عن موافقته على البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأشار الى أن الأهمية الخاصة التي تكتسبها هذه القضية تتجلى في النقاش الواسع النطاق والقيم الدائر خلال الجمعيات الحالية . ووافق على الآراء التي عبرت عن ضرورة التركيز تدريجيا على القضية ومراعاة نطاق عمل اللجنة وأهدافها خلال الدورة الأولى سنة ٢٠٠١ . وأشار الى أهمية انجاز عمل يمكن من وضع تعريف دقيق جدا لمفهوم مل موضوع من المواضيع التي طرحها المدير العام للنظر فيها . وأعرب عن ارتياحه للدعم الشامل الذي حظي به انشاء اللجنة الدولية الحكومية . وشكر الوفود على الاهتمام بذلك الاقتراح ، وهي مبادرة من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية وكولومبيا كانت قد أثريت خلال المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات مؤخرا . وذكر الوفد أن المدير العام أولى ولاية اعداد اقتراح وهاهو عرضه الآن في الوثيقة WO/GA/26/6 وحظي بترحيب الدول الأعضاء . وفي الختام ، أشار الوفد أن الويبو أكدت ، فيما يخص هذه القضية على وجه التحديد ، قدرة على انجاز عمل يكتسي أهمية اقتصادية واجتماعية في الحاضر والمستقبل أيضا .

٦٧- وعبر وفد جمهورية الكونغو الديمقراطية عن موافقته على بيان المجموعة الأفريقية . وقال الوفد ان الثقافة والأرض لا يفترقان في أفريقيا وفي مناطق أخرى من العالم أيضا . وأشار الى التنوع الاثني الهائل في أفريقيا . وقان ان بلده يزخر بثراء ثقافي استثنائي وهو جدير بالحماية ضد الاتجار غير المشروع أو سوء الاستعمال . ورحب الوفد اذن بمبادرة الويبو الرامية الى انشاء لجنة دولية حكومية تعنى بتلك القضايا . وأضاف أن عمل اللجنة سوف يفضي الى وضع اطار قانوني دولي لتسهيل النفاذ الى الموارد الوراثية وضمان الاقتسام العادل للمنافع المحصلة من الانتفاع بها وحماية المعارف التقليدية والفولكلور . وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون اللجنة بعد انشائها قائدة على الاستجابة ففاءة لتطلعات الدول الأعضاء .

٦٨- وأبدى وفد هايتي موافقته على البيان الذي تقدم به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأعرب عن تأييده لاقتراح المدير العام الرامي الى انشاء لجنة دولية حكومية . وشدد الوفد على أن حماية ذلك الموضوع قضية تكتسي أهمية حاسمة بالنسبة الى بلده . وينتظر الوفد بدء أعمال اللجنة بكل حماس .

٦٩- ووصف وفد أوزبكستان الجمعية العامة بأنها جيدة التنظيم وجلساتها مثمرة . وأعرب الوفد عن تأييده لاقتراح المدير العام الرامي الى انشاء لجنة دولية حكومية للويبو معنية بحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور . وقال ان تلك الموضوعات تكتسي أهمية كبرى . وبالنظر الى التراث الغني الذي يزخر به الأوزبك في ذلك المجال ، والأهمية البالغة التي تعلقها عليه حكومة أوزبكستان ، طلب الوفد من الويبو أن تعقد الاجتماع الأول لتلك اللجنة في أوزبكستان ، في سمرقند مثلا ، وهي مدينة

معروفة في العالم أجمع بطابعها التاريخي ، وذلك في أي وقت يكون مناسباً للويبو . وأشار إلى أن حكومة أوزبكستان سوف ترسل دعوة رسمية تحتوي على الاقتراح إلى الويبو في الوقت المناسب .

٧٠- وصرّح ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) أن اقتراح المدير العام الرامي إلى إنشاء اللجنة و اقتراح منصف وملائم يستجيب للتطلعات المشروعة للبلدان النامية . وأعرب ممثل اليونسكو عن اعتقاده بأن التراث غير الملموس للبلدان النامية جزءاً أساسياً من هويتها الثقافية وهو أيضاً وسيلة عملية للنهوض بتنمية السكان الأصليين . ودعا إلى توفير الخبرات الدولية للبلدان النامية للحصول على الحماية القانونية لذلك التراث المعرض للانقراض أو إلى تملكه من قبل الغير بدون حق . وأعرب الممثل عن استعداد منظمته للاسهام في تحقيق تطلعات البلدان النامية في ذلك المجال . وقال ان تلك المشاركة سوف تكتسي أهمية خاصة لأن المدير العام لليونسكو السيد/كوشيرو ماتسورا يعلق أهمية بالغة على حماية التراث غير الملموس الذي سيظل دائماً تراثاً للبشرية جمعاء .

٧١- وأحاطت الجمعية العامة للويبو بمضمون الوثيقتين WO/GA/26/6 و WO/GA/26/9 وأقرت الاقتراحات الواردة في الفقرات ١٣ و ١٦ و ١٧ و ١٨ من الوثيقة WO/GA/26/6 .

البند ١٦ من جدول الأعمال الموحد:

اقتراحات بشأن حماية الملكية الفكرية فيما يتعلق بالشركات الصغيرة والمتوسطة

٧٢- استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/26/5 .

٧٣- قدمت أمانة المكتب الدولي لبند جدول الأعمال فيما يتعلق بالطلبات التي تقدمت بها حكومات الدانمرك والعند وسنغافورة (نيابة عن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا) والسويد والداعية إلى أن تضطلع الويبو بدور أكبر وأهم في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة عن طريق تعزيز انتفاع تلك الشركات بحقوق الملكية الفكرية بالمزيد من الفعالية وإلى تضمين بند في جدول الأعمال تناقشه الدول الأعضاء خلال هذه الاجتماعات . واستطردت الأمانة مبيّنة أن الشركات الصغيرة والمتوسطة لها أهميتها بالنسبة إلى الجميع الاقتصادات ، والمتقدمة منها والنامية . وأشارت إلى مجيء الإنترنت ورفعها كل الحواجز التي كانت مفروضة على إنشاء الشركات . وأضافت أن ذلك أدى إلى خفض الحجم المثالي للشركات . وضربت اللجنة أمثلة عن الشركات الصغيرة والمتوسطة وقالت ان ٩٨ في المائة من الشركات في سويسرا تدخل في تلك الفئة وثلاثة ملايين من الشركات في الهند تعتبر كذلك وهي تمثل ٣٥ في المائة من إجمالي الصادرات ، وأنها ، أي الشركات الصغيرة والمتوسطة ، مسؤولة عن ٧٠ في المائة من جملة المبيعات في أوروبا . وأشارت إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة مضطرة أكثر فأكثر إلى الاعتماد على المعارف في ظل اقتصاد اليوم الذي يقوم ذاته على المعارف . وقالت الأمانة ان نظام الملكية الفكرية من شأنه أن يساعدها في حماية المعارف والانتفاع بها . وأضافت أن ذلك يدعو إلى وضع مبادرة دولية لزيادة وعيها بنظام الملكية الفكرية وبالتالي زيادة انتفاعها به . ونقلت عن المدير العام ترحيبه ، نظراً إلى ما سبق ، بالالتماس الذي تقدمت به الحكومات المذكورة أعلاه فتقدّم بمذكرة يقترح فيها إنشاء برنامج جديد للأنشطة يركز احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية وإدراجه ذلك البرنامج في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة .

٧٤- وأعرب وفد إيطاليا عن تقديره لادراج هذا البند ضمن جدول الأعمال أملا في أن يكون بمثابة الخطوة الأولى في تقديم المساعدة للشركات الصغيرة والمتوسطة. وأشار الوفد الى أن تلك الفئة من الشركات تشكل العمود الفقري من الاقتصاد الإيطالي وتحتاج الى دعم الحكومة ومساعدتها للاستمرار في التطوير والإسهام في التنمية الاقتصادية الوطنية. وذكر الى المؤتمر الذي انعقد مؤخرا للوزراء المسؤولين عن الشركات الصغيرة والمتوسطة ووزراء الصناعة تحت عنوان "تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد العالمي: الاستراتيجيات والسياسة العامة" في مدينة بولونيا في يونيو/حزيران هذه السنة. وقال ان الاجتماع حضره ممثلو ٤٨ بلدا والعديد من الوكالات الدولية بما فيها الويبو. وذكر الوفد أن المؤتمر أشار الى الدور الحاسم لحقوق الملكية الفكرية بالنسبة الى القدرة التنافسية وأن الشركات الصغيرة والمتوسطة هي البوابة الى الابتكار وأنه ينبغي أن تركز على التطوير والتدريب والنفاذ الى المعلومات. وأخبر الوفد الجمعيات بأن وزارة الصناعة الإيطالية تعمل حاليا على انشاء شبكة دولية للشركات الصغيرة والمتوسطة. وأكد للجمعيات أن انشاء الشبكة الدولية ليس المبادرة الوحيدة التي تقوم بها الحكومة الإيطالية بل ان هناك أنشطة أخرى ترمي الى نشر الوعي بحقوق الملكية الفكرية الانتفاع بها. وأعلن عن تنظيم ٤٧ ندوة حتى الآن وحضرها ما يزيد على ١٨٠٠ مشترك. وفي الختام، أكد الوفد للويبو على مساندة الحكومة الإيطالية لتلك الاقتراحات.

٧٥- وشكر وفد النمسا المدير العام والأمانة على أدائها المرضي. وأثنى بوجه خاص على الجودة والوضوح الذين اتسمت بهما الوثائق المعروضة على نظر الوفود. وأكد الوفد على مساندة حكومته للاقتراح الرامي الى انشاء برنامج جديد للأنشطة يركز على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية وادراجه في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة. وأشار الى أن تعريف تلك الفئة من الشركات يختلف من بلد الى آخر، ان بعض المكاتب الوطنية للملكية الفكرية قد اعتمدت تدابير لدعم مواطنيها. واقترح الوفد في هذا الصدد أن تشترك المكاتب الوطنية للملكية الفكرية بشكل وثيق في صياغة أنشطة البرنامج الخاصة بتلك الشركات.

٧٦- وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وأعرب عن مساندة المجموعة للاقتراحات المقدمة. وأشار مع التأييد الى الملاحظات التمهيدية التي أدلت بها الأمانة فيما يخص الأهمية التي تكتسبها الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. ولاحظ الوفد أن تحسين القدرة التنافسية لتلك الشركات هو بند ذو أولوية في جداول أعمال معظم الحكومات. وأثنى الوفد على المدير العام على ادراج هذا في جدول الأعمال في الوقت المناسب وهناك على ذلك. ودعا الوفد الى عدم حصر تعريف تلك الفئة من الشركات في التعريف الوارد كمثال في المذكرة بل ينبغي أن يكون التعريف مرنا بحيث يشمل مختلف أنواع الشركات التي تعتبر صغيرة ومتوسطة في مخلف البلدان. واستطرد الوفد قائلا ان دور الويبو حاسم جدا في بناء قدرات الشركات الصغيرة والمتوسطة في الدول الأعضاء وقدراتها على الاختراع والابتكار. وأعرب الوفد عن مساندة تلك الاقتراحات معبرا عن تفضيله أن يبدأ العمل التمهيدي من أجل ذلك خلال فترة السنتين الحالية.

٧٧- ورحب وفد الهند بتلك الاقتراحات معربا عن تأييده الشامل لها على اعتبار أن البلد كان من بين البلدان التي التمسست من المدير العام النظر في انشاء برنامج جديد للأنشطة يركز على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية وادراج بند لذلك الغرض ضمن برنامج فترة السنتين القادمين.

٧٨- وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن شكره للحكومات التي التمسست ادراج هذا البند ضمن جدول الأعمال. وقال ان ذلك الاقتراح يتمشى والمحاولات التي تبذلها بلدان المجموعة من أجل جعل نظام الملكية الفكرية أكثر صلة بالاحتياجات

السائدة . وارتأى الوفد أن يركز برنامج العمل المقترح على تعزيز فعالية الشركات الصغيرة والمتوسطة ولا يقتصر على توسيع نطاق برامج الأنشطة الحالية كي تشمل تلك الفئة من الشركات . وأضاف مقترحا النظر في أن يشمل برنامج العمل المقترح أيضا الشركات الصغرى وأفراد المخترعين . وفي الختام ، اقترح الوفد أن المدير العام هو الذي ينبغي أن يقرر كيف تنفذ تلك الأنشطة .

٧٩- وتحدث وفد بلغاريا باسم دول أوروبا الوسطى والبلطيق . ورحب بالمبادرة مبرزاً أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تكتسي أهمية خاصة بالنسبة الى المنطقة ذات الاقتصادات المنقلة الى نظام الاقتصاد الحر وتمر بالتالي بمرحلة اعادة الهيكلة والخصخصة . وبين أن تلك الشركات تمثل في ذلك السياق العمود الفقري لتلك الاقتصادات . وارتأى أن المساعدة المتاحة لتلك الفئة من الشركات ينبغي أن تكون عملية . وقال انها قضية جامعة لمجالات مختلفة وينبغي بالتالي التعامل معها على صعيد برامج الويبو كلها . وأعرب الوفد عن أمله في أن يشترك في جميع مراحل وضع برنامج المساعدة الجديد ، بما في ذلك وضع الصيغة النهائية لاختصاصه . وأضاف قائلاً ان البرنامج ينبغي أن يركز ، بأي حال من الأحوال ، على تلك الفئة من الشركات بمقارنتها مع الشركات الصغرى وأن يكون مصمماً وفقاً للاحتياجات الخاصة بكل منطقة على حدة . وفي الختام ، أعرب الوفد عن تأييده الشامل للاقتراح .

٨٠- وأيد وفد كوبا البيان الذي تقدمه به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وعبر عن أمله في أن تترك تلك الأنشطة وقعا ايجابيا على الاستثمار ونقل التكنولوجيا والابتكار وخلق رؤوس الأموال . ورأى الوفد أن مثل ذلك البرنامج سوف يرفع تحديا جديدا أمام الويبو ومكاتب الملكية الفكرية اذ أنه سيقضي اعداد معلومات خاصة وخدمات أخرى لفائدة الزبائن بما يمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من الاستفادة من نظام الملكية الفكرية على أكمل وجه . وفي هذا الصدد ، دعا الوفد الى تشجيع تلك الشركات على وضع سياسات داخلية بشأن ادارة حقوق الملكية الفكرية . وشكر الوفد المدير العام على ادراج هذا البند ضمن جدول الأعمال . وفي الختام ، أعرب عن تأييده الشامل للاقتراح .

٨١- وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء . ورحب بمبادرة المدير العام معربا عن تأييده الشامل وتعاونيه الكامل . وأشار أن عدة أعضاء في المجموعة لها برامجها الخاصة في ذلك المجال وهي مستعدة لمساعدة الويبو في وضع البرنامج وتنفيذه . ولاحظ الوفد أن تعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة يختلف من بلد الى آخر ودعا الويبو الى مراعاة ذلك الاختلاف عند تصميم برنامج الأنشطة المقترح . واقترح الوفد انشاء آلية رسمية داخل الويبو كي تشرف الدول الأعضاء على تلك العملية .

٨٢- وأعرب وفد جامايكا عن موافقته الشاملة للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وأكد الوفد على أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تشكل مكننا أساسيا في اقتصادها وأن تنتج كمية كبيرة من السلع . وأشار الى أن تلك الشركات تعاني من ارتفاع تكاليف الانتاج - بالمقارنة مع تكاليف انتاج الشركات الكبيرة - لأنها تفتقر الى اقتصادات الكثرة . وأضاف قائلاً ان تحسين قدرتها التنافسية عن طريق الحفز على الابتكار والابداع وبالتالي زيادة الانتاجية وخلق فرص العمل ، كل ذلك يمثل عنصرا أساسيا في السياسة جامايكا الاقتصادية . وفي الختام ، أعرب الوفد عن تأييده الشامل للمبادرة وعن دعمه للاقتراح الرامي الى انشاء برنامج جديد للأنشطة يركز على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية وادراجه في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة .

٨٣- وتحدث وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية . وأعرب عن تأييده الشامل للاقتراح الرامي الى انشاء برنامج جديد للأنشطة يركز على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية

الفكرية وادراجه في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة . وأكد الوفد على أن تلك الشركات تشكل العمود الفقري لاقتصادات بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأن على رسمي السياسات أن يشجعوا تلك الشركات ودعموها من أجل الانتعاش بنظام الملكية الفكرية لتحسين قدراتها التنافسية . وأشار الوفد الى أن العديد من تلك الشركات غير واعية بمزايا نظام الملكية الفكرية وأن الوقت قد حان لمناقشة تلك المسألة . وفي الختام ، حف الوفد الويبو على اسداء نصائح عملية للشركات الصغيرة والمتوسطة حول الانتعاش الفعال بنظام الملكية الفكرية .

٨٤- وهنا وفد أنتيغوا وبربودا الرئيس على انتخابه . وشكر المدير العام والأمانة على أدائها المرضي . أفحص عن موافقته الشاملة للبيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وأعرب عن دعمه للاقتراح الذي تقدم به المدير العام . وأخبر الوفد الجمعية بأن بلده له اقتصاد صغير وموارد طبيعية محدودة ويعتمد بالتالي على قطاع الخدمات من أجل النمو والتقدم . وطلب الوفد من الويبو أن تتجز دراسة عن الاقتصادات الصغيرة وخصائصها المميزة بحيث يراعي كل برنامج جديد للأنشطة الاحتياج الخاصة بتلك الاقتصادات . وأبرز الوفد أيضا أهمية الوعي بالابداع ومزايا نظام الملكية الفكرية بالنسبة الى التنمية الاقتصادية بشكل عام والشركات الصغيرة والمتوسطة على وجه الخصوص .

٨٥- وأعرب وفد اندونيسيا عن تقديره لرد المدير العام الايجابي على الالتماس الذي تقدمت به بعض البلدان- بما في ذلك الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا - من أجل النظر في وضع برنامج جديد للأنشطة يركز على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية وادراجه في مشروع البرنامج والميزانية لفترة السنتين المقبلة . وأبدى الوفد موافقته الشاملة للبيان الذي أدلى به وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية . وأعاد الوفد الى الأذهان أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في ماليزيا كانت ، خلال الأزمة الاقتصادية التي ضربت آسيا ، هي القوة الدافعة لمقاومة الأزمة وضمان استمرار الاقتصاد . قال ان الحكومة الاندونيسية قد استفادت من تلك الأزمة اذ جعلت من أولوياتها النهوض بتلك الشركات من خلال الاصلاح التجاري وتحديث اللوائح ومراجعة القوانين ، بما في ذلك القوانين بشأن حقوق الملكية الفكرية . واستطرد الوفد قائلا ان من المهم جدا مساعدة تلك الفئة من الشركات ودعمها كي تستوعب نظام الملكية الفكرية وكيفية الانتعاش به كي تجعلها أكثر قدرة على التنافس . وأشار الوفد الى المحفل دون الاقليمي المشترك بين الويبو ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا عن الأبعاد الجديدة والمستجدة للملكية الفكرية في القرن الحادي والعشرين والذي انعقد في مدينة بالي في يوليه/تموز ١٩٩٩ . وقال انه تم الاتفاق خلال ذلك الاجتماع على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع انتعاشها الفعال بنظام الملكية الفكرية . وطلب من الويبو أن تأخذ ذلك في الحسبان عند وضع برنامج الأنشطة الجديد لفائدة تلك الفئة من الشركات . وأبرز الوفد أن عدم وعي تلك الشركات بالملكية الفكرية يؤثر في قدراتها التنافسية اذ يقلص الدور الذي تضطلع به في التجارة الدولية ويقلل من ثقة المستهلك ويؤثر سلبا أيضا في الجهود التي تبذلها الحكومات من أجل التشجيع على الابتكار والابداع . وأعرب الوفد عن موافقته الكاملة على اقتراح المدير العام وتأييده الشامل له ، وأشار مع ذلك الى أن تعزيز وعي الشركات الصغيرة والمتوسطة بنظام الملكية الفكرية يمكن أن يتحقق بفعالية أكبر بانجاز دراسة عن القضايا الرئيسية التي ينبغي التصدي لها .

٨٦- وأشار وفد النرويج الى تدخله في الاجتماع السابق للجمعيات عن اهتمامه ببحث احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة في بلده فيما يتعلق بحماية حقوق الملكية الفكرية ودورها في تعزيز قدراتها التنافسية . وأخبر الوفد الجمعية بأن ٩٥ في المائة من الشركات في البلد هي من فئة الشركات الصغيرة والمتوسطة أي أنها شركات تشغل أقل من ٢٠٠ عامل . ولاحظ أن انتعاش تلك الشركات بنظام الملكية الفكرية يظل قليلا . وأشار الوفد مع الارتياح الى المشروع الذي تعمل على تنفيذه حاليا حكومة

النرويج والويبو عن انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بنظام الملكية الفكرية في النرويج . وقال ان نتائج المشروع ستكون مفيدة جدا بالنسبة الى الدول الأعضاء الأخرى . وذكر الوفد الجمعية بأن دور الويبو هو تعزيز الانتفاع بنظام الملكية الفكرية في جميع أرجاء العالم . وأشار الى أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالنسبة الى الاقتصادات الوطنية . فأعلن ، بالنظر الى كل ذلك ، عن تأييده للويبو في وضع ذلك البرنامج الجديد للأنشطة .

٨٧- وأعرب وفد الأردن عن تقديره العميق للرئيس وعن تأييده الكامل لمبادرة المدير العام . وأشار الوفد الى الدور المهم الذي تضطلع به الشركات الصغيرة والمتوسطة في النمو الاقتصادي . ورحّب باقتراح الأمانة كما ورد في الفقرة ٥ من المذكرة . وأشار الى أن الأردن ، شأنها في ذلك شأن بلدان عربية أخرى ، تحتاج الى المساعدة المالية من أجل انشاء شبكات تربط فيما بين تلك الشركات وتتيح المعلومات والفرص لتنمية الموارد البشرية . وأضاف قائلاً ان مساعدة الويبو تكتسي أهمية كبيرة في تشجيع تلك الشركات على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية من أجل تحسين منتجاتها وتعزيز قدراتها التنافسية . ودعا الوفد أيضا مكتب الويبو للتعاون لأغراض التنمية مع البلدان العربية الى مساعدة البلدان العربية على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية . وفيما يتعلق بتعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة أشار الى أن التعاريف تعد متفاوتة كثيرا بين البلدان ، ولا سيما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية . وأعرب عن أمله في أن يكون التعريف المطبق في برنامج أنشطة الويبو تعريفا منصفا وعادلا في ضوء الموارد المتاحة للبلدان النامية .

٨٨- وشكر وفد تونس المدير العام على حسه الممتاز في اتخاذ المبادرات . وفي اشارة الى مذكرة المدير العام ، رحّب الوفد بالاقتراح معربا عن تأييده الشامل لفكرة اعداد برنامج للأنشطة يركز على الشركات الصغيرة والمتوسطة في فترة السنتين المقبلة . وأعلن الوفد أن الحكومة التونسية عملت مع الويبو من أجل انشاء مركز للابتكار يرمي الى مساعدة تلك الفئة من الشركات لتتاول قضايا مثل الابتكار والتطور التكنولوجي وحماية الملكية الفكرية . وأعرب الوفد أيضا عن دعمه وتأييده الشامل للبيان المدلى به باسم المجموعة الأفريقية . وطلب من الويبو أن تقدم المساعدة للبلدان النامية . وأعرب عن أمله في أن يرى أنشطة الويبو لأغراض التنمية تتزايد في ذلك الاتجاه .

٨٩- وأعرب وفد الدانمرك عن تأييده الشامل لمبادرة المدير العام . وتطرق بتفصيل الى احدى الأسباب المذكورة في المذكرة والتي تدفع الى تحويل توجيه الجهود التي تبذلها الويبو نحو لفائدة الشركات الصغيرة والمتوسطة . ولاحظ الوفد أن تلك الفئة من الشركات تشكل أساس الابتكار . وقال ان من حق مالكي البراءات أن يتمكنوا من مكافحة التعديات بطريقة سريعة وغير مكلفة . وأضاف أنه مع ذلك يعدل العديد من تلك الشركات عن مكافحة التعدي لأن ذلك يعتبر خطيرا أو مكلفا ، وبل وتحجم في الغالب عن طلب الحماية بموجب البراءة أساسا . وشدد الوفد بالتالي على أهمية اقامة خطة للتأمين باعتبار خطوة حاسمة نحو تحسين انتفاع تلك الفئة من الشركات بالملكية الفكرية . وأعلن الوفد أن البرلمان الأوروبي واللجنة الأوروبية قد اعتمدا ذلك الموقف . وقال ان الوقت قد حان للنظر في المسألة على الصعيد العالمي . واقترح الوفد بناء على ذلك أن تعمل الويبو ، بالتنسيق مع اللجنة الأوروبية والدانمرك ، على بحث مدى الحاجة الى ذلك وعن كيفية تطبيقه .

٩٠- ورحّب وفد البرازيل بحرارة باقتراح المدير العام . ووافق على الحاجة الى التركيز بشكل كبير على الشركات الصغيرة والمتوسطة وانتفاعها بنظام الملكية الفكرية . وشدد الوفد على الدور المهم الذي تضطلع به تلك الفئة من الشركات في الاقتصاد البرازيل وهو اقتصاد تنتمي فيه معظم الشركات الى تلك الفئة . وأشار الوفد الى أن التكنولوجيا الجديد تساعد في تطوير تلك الشركات مبرزاً دور تلك الشركات في توليد تكنولوجيا جديدة . ولاحظ بالتالي أن النفاذ الى نظام الملكية الفكرية هو من بين القضايا الحاسمة

التي ينبغي التصدي لها . وفي هذا الصدد ، أعلن الوفد أن المعهد الوطني للملكية الفكرية (INPI) بدأ مؤخرا تنفيذ برنامج يثير انتباه تلك الشركات الى حقوق الملكية الفكرية . وفيما يتعلق بتعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة ، اقترح الوفد أن يشمل أيضا المخترعين المستقلين والشركات الصغرى .

٩١- وأعرب وفد المغرب عن موافقته للبيان المقدم باسم أفريقيا . وأشار الى الأهمية الاقتصادية التي تكتسبها الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب اذ تمثل حوالي ٩٠ في المائة من جميع الشركات . وأشار الى أن تلك الشركات في الغالب لا تستفيد كثيرا من نظام الملكية الفكرية ، مما يترك امكانيات هائلة دون استغلال . وأعلن أن السلطات المغربية قد بذلت جهودا جبارة من أجل تعزيز انتفاع تلك الشركات بحقوق الملكية الفكرية ونفذت العديد من الأنشطة لذلك الغرض . وأعرب الوفد مع ذلك عن الحاجة الى دعم الويبو في تلك العملية . ورحب بالاقتراح الرامي الى تنفيذ برنامج جديد في فترة السنتين المقبلة . وفي الختام ، اقترح الوفد أن تنشئ الويبو شعبة مستقلة تعنى بالشركات الصغيرة والمتوسطة .

٩٢- وأعرب وفد هنغاريا عن ارتياحه للاقتراح الرامي الى تغيير تركيز أنشطة الويبو لوضع المزيد من التشديد على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية . وأعلن الوفد أن مكتب هنغاريا للبراءات وضع مشروعات مستقلة ، بعضها بالتمويل الذاتي وبعضها بالتمويل المشترك ، ترمي الى دعم تلك الفئة من الشركات من أجل زيادة وعيها بالملكية الفكرية وتعزيز انتفاعها بها . ولاحظ الوفد أن نهوض الويبو بانتفاع تلك الشركات من الملكية الفكرية من شأنه أن يشجع المكاتب الوطنية للملكية الفكرية على ذلك أيضا .

٩٣- وشدد وفد الأرجنتين على أهمية تلك القضية بالنسبة الى بلده . وشكر البلدان التي جاءت في الأصل بالمبادرة وشكر المدير العام أيضا . وقال الوفد ان المكتب الوطني للملكية الفكرية في الأرجنتين يتعامل أكثر فأكثر مع الشركات الصغيرة والمتوسطة . وأعلن أن المكتب وقع في الشهر الماضي اتفاق تعاون مع أمانة العلوم والتكنولوجيا من أجل النهوض بالابتكار وتعزيز القدرة التنافسية في تلك الفئة من الشركات . وذكر أن الأنشطة التي بدأها المعهد الوطني للملكية الفكرية (INPI) شملت اشتراك الجامعات والمعاهد بغية دمج أعمال تلك المؤسسات في مجال البحث والتطوير مع احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة . واقترح الوفد بالتالي أن تفكر الويبو في امكانية انجاز أنشطة ترمي الى الجمع بين الجامعات والشركات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية قصد تشجيع الاستثمار في البحث والتطوير وتعزيز الوعي بالويبو في تلك القطاعات . وبالنسبة الى تعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة ، وبالنظر الى تعدد التعاريف المتاحة ، ارتأى الوفد أن يترك المجال مفتوحا لكل بلد كي يطبق برامج الويبو وفقا لاحتياجاته الخاصة به . وفي الختام ، أعرب الوفد عن استعداده للاشتراك بفعالية في اعداد البرامج .

٩٤- وشكر وفد جنوب أفريقيا المدير العام على ادراج هذا البند في جدول الأعمال . وقال ان الاقتراح جاء في أوانه اذ أن بلده يتناول حاليا العديد من القضايا التي تخص تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة . وقال أن القضية ينبغي أن تحظى بالأولوية الأولى وأن تكون برنامجا قائما بذاته . واستطرد قائلا انه من المهم جدا أن تركز الويبو جهودها لفائدة تلك الفئة من الشركات . واقترح أن تشمل تلك الجهود الشركات الصغرى أيضا .

٩٥- وشرح وفد سويسرا الأسباب التي دفعت الى عدم اعتماد أية تدابير خاصة بالشركات الصغرى والمتوسطة في بلده مشيرا الى صعوبة تحديد المعيار المتبع في تعريف تلك الفئة من الشركات وكون حجم الشركات لا يشكل دائما معلومات كافية عن قدرتها على الانتفاع بنظام الملكية الفكرية . وشدد أيضا على ان انعدام الوعي وليس قلة الموارد ، قد يكون السبب الرئيسي الذي يجعل تلك الشركات لا تستفيد بنظام الملكية الفكرية كما ينبغي . وفي الختام ، أوضح الوفد أنه ومع تأييده لتلك المبادرات الرامية الى

تعزيز الوعي بالشركات الصغرى والمتوسطة ، الا انه يعتقد بضرورة ادراج المخترعين المستقلين والشركات الصغرى ضمن أنشطة الويبو ، والا تسفر تلك الاجراءات عن تخفيض في الضرائب نسبة للاسباب المذكورة أعلاه.

٩٦- وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية . ولاحظ أن هناك عدة منظمات أخرى تضطلع بدور فعال في توفير المساعدة للشركات الصغيرة والمتوسطة . وأعرب عن أمله في أن يكون برنامج الويبو لأغراض المساعدة منسقا بشكل جيد مع البرامج الوطنية من النوع ذاته وأن يأخذ في الاعتبار خبرات المنظمات الأخرى التي تعمل بنشاط في المجال .

٩٧- وأعرب وفد الصين عن ارتياحه لادراج هذا البند في جدول الأعمال. ووصف ذلك بأنه مبادرة مهمة جدا . وأعلن أن الجهود التي بذلتها السلطات الصينية من أجل تعزيز انتعاج الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية قد أثمرت حتى الآن عن نتائج ايجابية . وأشار الى أن البرامج الحكومية الرامية الى تعزيز الانتعاج بالملكية الفكرية ينبغي أن تركز على ثلاثة أنشطة رئيسية هي كالتالي : أولا ينبغي أن تسعى الحكومات الى اثناء وعي الشركات باهمية حماية الملكية الفكرية ، وثانيا ينبغي أن تساعد السلطات العامة الشركات الصغيرة والمتوسطة لتدريب الموظفين المعنيين على قضايا الملكية الفكرية ، وثالثا ينبغي أن تساعد الحكومات الشركات على تعزيز طاقاتها من أجل تعريف مصالحتها وحماية حقوقها في الملكية . وفي الختام ، أكد الوفد من جديد على تأييده للاقتراح الذي تقدم به المدير العام .

٩٨- وأبدى وفد بليز موافقته على البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وشدد على نقطتين اثنتين أولهما أن الوفد يتفق مع وفد أوغندا بشأن الحاجة الى توسيع نطاق البرنامج ليشمل الشركات الصغرى والمخترعين المستقلين ذلك أن الشركات الصغرى في البلدان النامية والبلدان الأقل نموا توجد في وضع أسوأ . وطلب الوفد ألا تستبعد الشركات الصغيرة في البلدان النامية والتي تشغل أقل من ٢٥٠ شخصا نظرا الى تعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة . وفي هذا الصدد ، أعرب الوفد عن تأييده للاقتراح الذي تقدم به وفد الأرجنتين والذي يدعو الى السماح لكل بلد أن يطبق تعريفه الخاص بشأن الشركات الصغيرة والمتوسطة . وفيما يتعلق بالنقطة الثانية ، أبدى الوفد موافقته على ايلاء اهتمام خاص للحاجة الى أن تساعد الويبو تلك الفئة من الشركات من خلال حملة عامة مكثفة وواسعة النطاق للتعليم والتوعية بالمزايا الاقتصادية والاجتماعية المحصلة من حماية حقوق الملكية الفكرية .

٩٩- ووافق وفد قيرغيزستان على البيان الذي أدلى به الاتحاد الروسي . وأعرب عن تأييده لاقتراح المدير العام . وبين الوفد أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في بلده اكتسبت أهمية أكبر خلال السنوات القليلة المنصرمة من جراء الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي حلت ببلدان الاتحاد السوفييتي سابقا عقب اختفاء أو تفكك عدد من الشركات الكبرى التي كانت تملكها الدولة . وعبر الوفد عن الحاجة الى إتاحة بعض المزايا لتلك الفئة من الشركات كتسهيل اجراءات ايداع البراءات ومنح بعض الامتيازات فيما يتصل برسوم البراءات .

١٠٠- وأعرب وفد كولومبيا عن موافقته الشاملة على البيان الذي أدلى به المتحدث باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وقال ان الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل ٩٧ في المائة من شركات كولومبيا وتأتي بمساهمة قيمة في اقتصاد البلد . ورحب اذن الوفد بالمبادرة معربا عن دعمه لها . وخص بالذكر في هذا الصدد الخطط الرامية الى انشاء برنامج جديد للأنشطة يركز على الشركات الصغيرة والمتوسطة لفترة السنتين المقبلة . وأعرب عن الحاجة الى اضافة الشركات الصغرى والمخترعين

المستقلين ضمن المستفيدين من برنامج الأنشطة . وفي سياق الأنشطة التي ينبغي أن تنهض بها الويبو ، اقترح الوفد اضافة بعض الجوانب المهمة الأخرى مثل برامج تعميم المعلومات وبرامج التدريب وبرامج تنمية الموارد البشرية وبرامج تكوين الكفاءات وبرامج التشجيع على الابتكار .

١٠١ - ووافق وفد المكسيك على البيان الذي أدلى به وفد الجمهورية الدومينيكية باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي . وأبرز الوفد الاسهامات المهمة التي تأتي بها الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد بلده الذي تمثل فيه تلك الشركات حوالي ٩٠ في المائة من مجموع الشركات . وذكر الحاجة الى مواصلة تعميم الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية والنهوض به في تلك الفئة من الشركات بغية الوصول الى جميع قطاعات المجتمع . وأعرب الوفد عن مساندته للمذكرة وأبدى اعتقاده بأن جهود الويبو ينبغي أن تكون مصحوبة باجراءات تتخذها الدول الأعضاء لتغيير توجه السياسات الوطنية الصناعية من أجل تحسين تعميم قضايا الملكية الفكرية في تلك الشركات . وهذا المدير العام على منظوره وقيادته . وصرح بأن بلده مستعد للاشتراك في البرنامج .

١٠٢ - وأعرب وفد كينيا على تأييده للبيان المدلى به باسم المجموعة الافريقية ورحب بالاقترح . وأبرز الوفد أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الكيني . وركز على الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل وضع سياسات تستهدف تلك الفئة من الشركات مباشرة عن طريق منح القروض واتاحة المعلومات وسائر الخدمات المفيدة . وأشار الوفد الى صعوبة استيعاب القوة العاملة في كينيا وقال ان الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل مصدرا هائلا لتشغيل السكان . فأعرب الوفد عن تأييده للمبادرة اذ أنها ستساعد على تعزيز القدرة التنافسية لتلك الشركات .

١٠٣ - أبدى وفد البرتغال ارتياحه للاقتراح الذي من شأنه أن يساهم في اضافة المزيد من الفعالية على انتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بالملكية الفكرية . وأشار الى عدد من أنشطة حكومة بلده الرامية الى تحسين القدرة الانتاجية لتلك الشركات . ولاحظ الحاجة الى تحسين انتفاع تلك الشركات بنظام الملكية الفكرية . وأعرب الوفد أيضا عن استعداد مكتب البرتغال للملكية الفكرية للتعاون مع الويبو في تلك العملية بغية استغلال مواطن النكامل بين أعمال المنظمة والمكتب .

١٠٤ - وأوضح وفد جمهورية تنزانيا المتحدة الى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تمثل العمود الفقري لاقتصادات البلدان النامية والبلدان الأقل نموا ، بل انها تمثل عددا هائلا من المنتفعين المحتملين بأنظمة الملكية الفكرية ، خاصة وان الاقتصاد القائم على المعرفة اصبح اليوم يسود معظم الشركات . وبالنظر الى قلة انتفاع تلك الفئة من الشركات بنظام الملكية الفكرية ، عبّر الوفد عن الحاجة الملحة الى اتخاذ تدابير لتصحيح الوضع . وأعرب الوفد بالتالي عن تأييده الشامل لاقتراح المدير العام وللبيان المدلى به باسم المجموعة الافريقية .

١٠٥ - وشكر وفد جمهورية كوريا الرئيس . وذكر أهمية حقوق الملكية الفكرية في تعزيز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة . وأشار الى النجاح الذي حققته حملة أطلقتها حكومة كوريا من أجل زيادة مستوى طلبات البراءات التي تودعها تلك الفئة من الشركات عقب الأزمة الاقتصادية . وأعرب الوفد عن مساندته الشاملة لاقتراح المدير العام .

١٠٦ - وشكر وفد جمهورية سلوفاكيا الرئيس . وأعرب عن موافقته على البيان الذي أدلى به وفد بلغاريا باسم دول أوروبا الوسطى والبلطيق . وذكر أن مكتب سلوفاكيا للملكية الفكرية يعمل على افتتاح أكاديمية للملكية الصناعية بغية توفير التدريب لمقاولي القطاع الخاص أساسا من الشركات الصغيرة والمتوسطة . وطلب مساعدة الويبو في توفير محاضرات للبرنامج .

١٠٧- ورحب ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين (IFIA) باقتراح المدير العام. وأشار الممثل إلى أن العديد من البلدان تقدم حالياً معاملة تفضيلية للشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك خفض رسوم البراءات. وأبدى تأييده برنامجاً جديداً ومهماً للأنشطة يستهدف أساساً الشركات الصغرى والمخترعين المستقلين على اعتبار أنهم أضعف من الشركات الصغيرة والمتوسطة من الناحية الاقتصادية. ووافق على الاقتراح الذي تقدم به وفد الأرجنتين بشأن تعريف الشركات الصغيرة والمتوسطة. وقال إن تنفيذ برنامج للأنشطة على الصعيد العالمي، مثل إمكانية تخفيض الرسوم بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد، يحتاج إلى تعريف مشترك لتلك الفئة من الشركات. واقترح الممثل أن تستفيد الويبو من وثائق البحوث التي أعدتها منظمات دولية حكومية أخرى عن الشركات الصغيرة والمتوسطة وذلك تقادياً لزدواج العمل وتنفيذ أنشطة البرنامج دون تأخير.

١٠٨- وتحديث ممثل الجمعية العالمية للشركات الصغيرة والمتوسطة (WASME)، وهي منظمة تضم أعضاء من ١٢٠ بلداً، فأعرب عن تقديره لدعوته إلى الاشتراك. وأبدى موافقته على الاقتراح برمته. وقال إن الويبو لها دور ريادي مهم في مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة حتى تصبح حماية الملكية الفكرية أقل تكلفةً ويصير الحصول عليها والمحافظة عليها أسرع. وأعرب الممثل عن اهتمامه بتطوير مواطن التكامل في العمل مع الويبو. وأبدى استعداد منظمته للاشتراك في احتضان ندوة إقليمية في آسيا في النصف الأول من سنة ٢٠٠١. وشدد أيضاً على أهمية الابتكار والتطور التكنولوجي بالنسبة إلى الشركات حتى تقوى على المنافسة في الاقتصاد العالمي. وأدلى الممثل بسلسلة من الاقتراحات لكي ينظر فيها المدير العام وهي: (١) دعم تحليل منتظم وتجريبي لانتفاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بنظام الملكية الفكرية، (٢) والتركيز، في برنامج المنظمة وميزانياتها، على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة فيما يتعلق بالملكية الفكرية، (٣) وتضمين البرنامج أنشطة ترمي إلى تبسيط إجراءات الحصول على حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها وجعل تلك تكاليف الإجراءات في المتناول على الصعيد الوطني والدولي، (٤) والعمل يداً بيد مع الجمعيات الوطنية المهتمة بالنهوض بقضية الشركات الصغيرة والمتوسطة في برامجها الرامية إلى إذكاء الوعي توفير التدريب، (٥) ومساعدة الجمعيات الوطنية على تشجيع الانتفاع الخياري بنظام الملكية الفكرية، (٦) وضمان أن تكون القضايا المرتبطة بالملكية الفكرية مدرجة بشكل منتظم في البرامج الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة، (٧) والنظر في أن تستغل ٢٥ في المائة من الأموال المعتمدة لفائدة أنشطة الويبو للتعاون لأغراض التنمية في مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة.

١٠٩- وأحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون الوثيقة WO/GA/26/5 وأقرت الاقتراح الوارد في الفقرة ٥ من تلك الوثيقة.

البند ١٧ من جدول الأعمال الموحد :

رمز جديد للويبو

١١٠- استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/26/7.

١١١ - وقدمت الأمانة هذا البند في عرض مرئي يبين تطور صورة الويبو المؤسسية على مدى السنتين الماضيتين ونصف السنة والعواقب المترتبة على تغيير رمز الويبو والتدابير المقترحة لاجراء ذلك التغيير .

١١٢ - وتحدث وفد ماليزيا باسم المجموعة الآسيوية وعبر عن تأييده الكامل للاقتراح الرامي الى تنظيم مسابقة دولية لاختيار رمز جديد للويبو . وأشار الوفد الى أن اقتراح ابتكار رمز جديد يتمشى مع الصورة التي تعطيها الويبو بأنها منظمة تتطلى بالنشاط والابداع والانفتاح . وشدد الوفد على ضرورة أن يوضح الرمز الجديد منظور الويبو وتطلعاتها وأشار الى أن منظمات دولية أخرى قد غيرت رمزها لتعزيز لصورتها المؤسسية . واختتم الوفد كلمته مشيرا الى أن التكلفة المتدنية المترتبة على ذلك والمبين تقديرها في الفقرة ١٢ من الوثيقة WO/GA/26/7 من الحجج التي تسمح بتأييد الاقتراح .

١١٣ - وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وعبر عن مساندته لجهود الويبو الرامية الى تحديث صورتها لتواكب طبيعة عملها المتغيرة . ووافق الوفد مع المدير العام على ضرورة أن يوضح الرمز الجديد منظور المنظمة واستراتيجيتها ومنهجها بشكل أفضل . وساند الاقتراحات الواردة في الوثيقة WO/GA/26/7 وطلب الى المدير العام الشروع في العمل على اعتماد رمز جديد . وشدد أيضا على ضرورة الاحتفاظ بمستوى أدنى من العواقب المالية كما ورد في الوثيقة WO/GA/26/7 . وأضاف الوفد قائلا ان رمز الويبو رمز الملكية الفكرية في العالم وينبغي ألا يتغير مرات كثيرة وعبر عن أمله في أن يختار أعضاء هيئة المحلفين شعارا جديدا يوحى بالحيوية وقادرا على تجسيد مفاهيم القرن الآتي .

١١٤ - ووافقت الجمعية العامة للويبو على الاقتراحات الواردة في الفقرتين ٦ و ٨ من الوثيقة WO/GA/26/7 وأحاطت علما بالعمل المقترح اتخاذه في الفقرة ٩ و ١٠ و ١١ من تلك الوثيقة .

البند ١٨ من جدول الأعمال الموحد :

اليوم العالمي للملكية الفكرية

١١٥ - استندت المناقشات الى الوثيقة WO/GA/26/2 .

١١٦ - وتحدث وفد اليابان باسم المجموعة باء وأعرب عن أمله في أن يتيسر الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية بطريقة تسمح فعلا بتعزيز فهم مختلف أنشطة الويبو على الصعيد الوطني . وقال ان المجموعة تؤيد فكرة اقامة اليوم العالمي للملكية الفكرية على أن تتاح للمكتب الدولي وللمؤسسات الوطنية حرية تحديد عدد المرات التي يحتفل بها بذلك اليوم وأفضل طريقة لذلك . ورأى أن ذلك من شأنه أن يكفل حسن التخطيط وتحقيق الفائدة من الحدث .

١١٧ - وشكر وفد الصين المدير العام والمكتب الدولي على تأييد الاقتراح الذي تقدم به كل من الجزائر وبلده . وقال ان اقامة اليوم العالمي للملكية الفكرية وتنظيم أنشطة مرتبطة به من شأنهما أن يسمحا بتسليط الأضواء على دور الملكية الفكرية واسهامها في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لكل البلدان وتعزيز وعي الجمهور وفهمه في هذا المجال من الانجازات البشرية . وعقد الأمل على أن يشمل برنامج أنشطة المنظمة لمصوبات ومواد اعلامية أخرى تتاح بلغات متعددة لمساعدة الدول الأعضاء على مباشرة أنشطتها في مجال توعية الجمهور .

١١٨ - ورحب وفد الجزائر بالاقتراح الرامي الى اقامة يوم عالمي للملكية الفكرية وشكر المدير العام على اجراء المشاورات بشأن ذلك الموضوع . وقال انه ، بصفته أحد الجهتين المبادرتين بالاقتراح ، يؤيد تماما مضمون الوثيقة . وشدد على اقتناعه الراسخ بالواقع الايجابي الذي سيزيد على المبادرة وأشار الى النجاح المؤخر الذي تكفل به اليوم العالمي للملكية الفكرية والتكنولوجيا في ١٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ . وأشاد الوفد بالدور النشط الذي قامت به الويبو في ذلك الحدث الذي أتاح أيضا فرصة للمعهد الجزائري الوطني للملكية الصناعية والديوان الوطني لحق المؤلف والحقوق المجاورة لتسليط الأضواء على دورهما في تشجيع النشاط الابداعي والابتكاري . وصرح الوفد قائلا انه يعتبر يوم ٢٦ أبريل/نيسان يوما مناسباً لاقامة اليوم العالمي للملكية الفكرية لأنه يصادف دخول اتفاقية انشاء الويبو حيز التنفيذ قبل ٣٠ سنة . وأشار الوفد الى أن ذلك التاريخ شهد أيضا أحداث كارثة تشرنوبل المأساوية ولكنه يعتبره فرصة للنهوض بالرسالة الى تقول بأن الفكر ينتصر على الحوادث المؤسفة الناجمة عن التكنولوجيا الجديدة . ودعا الوفد الى اعتبار اليوم العالمي للملكية الفكرية محفلا دوليا للتعاون ، على أن يقرر كل بلد حجم الأنشطة التي يرغب في مباشرتها بمناسبة وطبيعة تلك الأنشطة . وشدد أيضا على أن نجاح الحدث ووقوعه رهن بمدى تغطيته الاعلامية وأعرب عن استعداده لتقديم المساعدة العملية من أجل الترويج له .

١١٩ - وساند وفد أنغولا فكرة اقامة اليوم العالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان وقال ان ذلك الحدث من شأنه أن يساعد البلدان على تعزيز وعيها بالملكية الفكرية في العالم كله ولا سيما في أفريقيا حيث الوعي محدود . وأشاد الوفد بتعاون الويبو مع منظمة الوحدة الأفريقية في تنظيم أنشطة للاحتفال باليوم الأفريقي للملكية الفكرية والتكنولوجيا لأول مرة في ١٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ . وطلب استمرار دعم الويبو لذلك الحدث بما يكفل الترويج للأنشطة المخطط لها ليوم ١٣ سبتمبر/أيلول ويوم ٢٦ أبريل/نيسان على نحو جيد في الاقليم .

١٢٠- وتحدث وفد ماليزيا باسم مجموعة البلدان الآسيوية وأيد إعلان يوم ٢٦ أبريل/نيسان يوما عالميا للملكية الفكرية ووافق تماما على الحجج التي تساند ذلك الاعلان . وعقد الأمل على أن يسمح ذلك اليوم بتحسين فهم دور الويبو وأنشطتها واقترح أن تخصص المنظمة موضوعا لكل مرة يحتفل فيها بذلك اليوم .

١٢١- وعبر وفد المكسيك عن تأييده الكامل لاقامة يوم عالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان باعتبار أن ذلك سيسهم في نشر المعرفة بحقوق الملكية الفكرية على الصعيدين الوطني والدولي . واستفسر عن الأساس الذي تقوم عليه المسابقة الأدبية الدولية المشار إليها في الفقرة ٤ من الوثيقة WO/GA/26/2 وقال ان بوسع مكاتب حق المؤلف الوطنية الترويج للمنافسة الأدبية بين الأوساط المعنية المحتملة.

١٢٢- وتحدث وفد الاتحاد الروسي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وقال ان اقامة يوم عالمي للملكية الفكرية يتيح وسيلة اضافية لتحسين فهم الجمهور لأهمية الملكية الفكرية وتعزيز وعيه بها . وقال ان أهم ما في ذلك الاقتراح أنه يبين الحدث في برنامج عمل المنظمة وتخصيص اعتمادات مالية له .

١٢٣- وأعرب وفد الأردن عن تأييده لاقامة يوم عالمي للملكية الفكرية ووافق تماما على تنفيذ البرنامج على الصعيدين الوطني والدولي . ولفت الأنظار الى الحاجة الى دعم مالي لتنظيم الأنشطة الرامية الى الاحتفال بذلك الحدث وطلب من الويبو توفير المواد السمعية البصرية والمطبوعة للاستفادة منها في تعزيز وعي الجمهور بالملكية الفكرية وعمل الويبو . وساند الوفد تنظيم مسابقات ومنح جوائز بمناسبة تنظيم ذلك الحدث .

١٢٤- وتحدث وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية وأيد تماما الاقتراحات الواردة في الوثيقة WO/GA/26/2 وأشار الى أن الأنشطة المقترحة لليوم الأول في سنة ٢٠٠١ تسهم في ازالة الغموض عن الملكية الفكرية وخاصة في اوساط الطلاب والشباب في المنطقة . ودعا الى تمكين المدير العام والدول الأعضاء من تحديد عدد مرات الاحتفال والنشطة الخاصة بذلك اليوم .

١٢٥- وأعرب وفد أندونيسيا عن تأييده التام للاقتراحات التي من شأنها أن تستكمل الجهود الوطنية المبذولة من أجل تعزيز وعي الجمهور بحقوق الملكية الفكرية في أندونيسيا واعتبر ذلك عنصرا أساسيا في نجاح ادارة نظام الملكية الفكرية على الصعيد الوطني .

١٢٦- وساند وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اعلان اليوم العالمي للملكية الفكرية في السنة المقبلة وأيد الاقتراح الرامي الى تحديد موضوع لكل مرة يحتفل فيها بذلك اليوم . واقترح أن يتقرر ذلك الموضوع على الصعيد الدولي دون أي تحفظ على طبيعة الأنشطة المباشرة على الصعيد الوطني ونطاقها .

١٢٧- وأعرب وفد قيرغيزستان عن تأييده الكامل لاقامة اليوم العالمي للملكية الفكرية باعتباره وسيلة فعالة لتعميم الالمام بأهمية الملكية الفكرية . وأيد الاقتراح باعلان ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٠ اليوم العالمي الأول للملكية الفكرية وساند الأنشطة المقترحة .

١٢٨- وعبر وفد كوبا عن دعمه لفكرة اقامة يوم عالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان وقال ان ذلك من شأنه أن يبين الطبيعة الدولية للملكية الفكرية ويحسن ادراك دور حقوق الملكية الفكرية في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

١٢٩- وتحدث وفد بلغاريا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق وعبر عن تأييده للاقتراح وقال انه يتطلع لمزيد من المعلومات عن برنامج الأنشطة المقترحة للاحتفال باليوم الأول .

١٣٠- ورحب وفد أوزبكستان بالاقتراح وأشار الى أن اقامة يوم عالمي للملكية الفكرية يساعد في توفير المعلومات للجمهور عن دور الملكية الفكرية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كل البلدان والنهوض بوعيه في ذلك الصدد .

١٣١- ورحب وفد ناميبيا بالمبادرة التي رأى أن من شأنها أن تزيد الوعي بأنشطة الويبو ودور المنظمة في مساعدة البلدان الأعضاء وقيمة الملكية الفكرية بالنسبة الى الأفراد والمجتمع وتحسن فهم ذلك . ورأى الوفد أن اعلان اليوم العالمي للملكية الفكرية من شأنه أن يستكمل الجهود الوطنية المبذولة من أجل النهوض بوعي الجمهور بنظام الملكية الفكرية ويشجع على احترام حقوق الملكية الفكرية على كل المستويات . وأيد أيضا الاقتراح الرامي الى اعلان يوم ٢٦ أبريل/نيسان اليوم العالمي للملكية الفكرية .

١٣٢- ورحب وفد السودان بالاقتراح الرامي الى اقامة يوم عالمي للملكية الفكرية ورأى أنه أكثر الوسائل فعالية للنهوض بالوعي بالملكية الفكرية في كل أقاليم العالم . وشاطر الرأي القائل بضرورة تنفيذ النشاط دون تقييد على الصعيد الوطني .

١٣٣- وقال وفد أوكرانيا انه يؤيد الاقتراح الرامي الى اعلان يوم ٢٦ أبريل/نيسان يوما عالميا للملكية الفكرية مع أن ذلك التاريخ يصادف حدثا أليما في تاريخ بلده .

١٣٤- وأعلن الرئيس يوم ٢٦ أبريل/نيسان يوما عالميا للملكية الفكرية يحتفل به للمرة الأولى في ذلك التاريخ من سنة ٢٠٠١ . وأشار الى أن الجمعية العامة قد وافقت أيضا على كل الاقتراحات المبينة في الفقرة ٤ من الوثيقة WO/GA/26/2 . وشدد على أن الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية ليس الزاميا ولكنه يجسد رغبة المجتمع الدولي في تكريس يوم من السنة للاحتفال بالملكية الفكرية . وأشار الى أن الاقتراحات المتعلقة بالأنشطة المعتمزة تنفيذها للاحتفال بذلك الحدث سترفع الى المدير العام للنظر فيها . ورأى أن من ليس من الضروري تنظيم ذلك الحدث كل سنة وللحكومات الحرية التامة في تنظيم الأنشطة المتعلقة به وتنسيقها .

١٣٥- ووافقت الجمعية العامة للويبو على الاقتراحات الواردة في الفقرة ٤ من الوثيقة WO/GA/26/2 .

البند ١٩ من جدول الأعمال الموحد :

استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو

١٣٦- استندت المناقشات الى الوثيقة WO/GA/26/1 .

١٣٧- وأشارت الأمانة الى أن موضوع استعمال البرتغالية كلغة عمل في الويبو كان موضع بحث في الجمعية العامة المنعقدة سنة ١٩٩٩ والتي قررت حينها استعمال البرتغالية كلغة عمل في كل أنشطة الويبو التدريبية التي تشترك فيها بلدان ناطقة بلك اللغة وأن تعد الأمانة دراسة عن مختلف عواقب تعزيز

استعمال اللغة البرتغالية في الويبو وأن يدرج ذلك الموضوع في جدول أعمال سنة ٢٠٠٠. وقالت ان الوثيقة WO/GA/26/1 تبين نتائج الدراسة المذكورة وتعرض استعمال اللغة البرتغالية في أنشطة الويبو التدريبية المنجزة خلال السنة الماضية والتي اشتركت فيها بلدان ناطقة باللغة البرتغالية. وأضافت الأمانة قائلة ان الوثيقة تحتوي على معلومات عن وضع البرتغالية كلغة عالمية ووضع البلدان الناطقة بالبرتغالية في الويبو ووضع لغات العمل في الويبو حاليا واستعمال اللغة البرتغالية فيها والوضع الراهن لاستعمال اللغة البرتغالية في الأمم المتحدة وسائر الوكالات المتخصصة والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة. واستطردت تقول ان الوثيقة تبين وسائل متنوعة لتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو مع ما يترتب على ذلك من آثار في التكاليف وعدد الموظفين. وشددت على أن درجة استعمال اللغة البرتغالية أو أية لغات أخرى في الويبو مسألة لها اعتبارات سياسية واعتبارات أخرى مهمة تبت فيها الدول الأعضاء في المنظمة.

١٣٨- وأعرب وفد البرازيل عن تقديره للمدير العام وللأمانة على اعداد الوثيقة بصورة شاملة ومتوازنة. ولاحظ الوفد أنه وبناء على طلب سبعة من الدول الأعضاء في الويبو الناطقة باللغة البرتغالية فقد تم ادراج موضوع استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو في جدول أعمال الجمعية العامة في العام ١٩٩٩. وبعد مناقشات مستفيضة، تم التوصل الى حل توفيقي طرحه المدير العام ويشتمل على النقاط الثلاثة التي أشارت اليها الأمانة في المقدمة. وأعرب الوفد عن سروره على استكمال نقاط الحل التوفيقي الثلاثة. وأضاف الوفد بأن الدراسة الشاملة التي أجرتها الأمانة كانت مفيدة في شرح وضع اللغة البرتغالية كلغة عالمية ووضعها في الدول الأعضاء في الويبو والوضع الراهن للغة البرتغالية في الويبو واستعمال اللغة البرتغالية في المنظمات الدولية الأخرى. كما عرضت الدراسة التي أعدتها الأمانة السبل المختلفة لتحقيق استخدام أوسع للغة البرتغالية في الويبو. وأوضح الوفد أن اللغة البرتغالية شائعة الاستعمال ويتحدث بها حوالي ٢٠٠ مليون شخص في العالم. وأضاف بأن الدول التي تستخدم اللغة البرتغالية كلغتها الرسمية تتوزع ما بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا. وأضاف بأن اللغة البرتغالية تستخدم أيضا في أجزاء مختلفة من آسيا كماكاو وجوا وتايمور الشرقية. وأبان بأن جميع الدول السبعة الناطقة باللغة البرتغالية، من بين الدول المتقدمة والنامية والبلدان الأقل نموا، تتمتع بعضوية الويبو. وأشار وفد البرازيل الى ضرورة عدم قصر النظر الي موضوع استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو على ناحية المبدأ وتأكيد الهوية الثقافية. وأوضح بأن تعزيز استعمال اللغة البرتغالية في الويبو يهدف أساسا الى الانعكاسات الايجابية في مجال التعاون لأغراض التنمية. وأضاف أن عددا كبيرا من بين الدول النامية تتحدث باللغة البرتغالية ولذلك فان استعمالها يعتبر وسيلة هامة لتوطيد التعاون مع الدول النامية. وأوضح بأن الهدف الأساسي لاستعمال اللغة البرتغالية يتمثل في توصيل قضايا الملكية الفكرية، التي تبحث في الويبو، الى أوسع نطاق ممكن من الجمهور المهتم بتلك القضايا وذلك في أوساط القطاع الخاص والجامعات والقطاع العام. وتأكيدا على أهمية استعمال اللغة البرتغالية شدد وفد البرازيل على أن ترسيخ نظام الملكية الفكرية كواقع في بلاده وفي البلدان الأخرى الناطقة باللغة البرتغالية ومعظمها من البلدان الأقل نموا، يقتضي أن يفهم المواطنون في تلك البلدان الحديث الذي يدور حول الملكية الفكرية وبناء على ذلك يتم تطوير وتعزيز الوعي بالملكية الفكرية في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وذكر الوفد أنه وبناء على ذلك، يتعين عدم النظر الى تلك الأغراض والأهداف من خلال المنظور الضيق المتعلق باعتبارات الميزانية. وأضاف الوفد بأن تلك الأهداف تعكس سياسة الويبو العامة الرامية الى نشر الملكية الفكرية في أرجاء العالم وترسيخ التعاون لأغراض التنمية. وأعاد الوفد الى الأذهان أن اللغة البرتغالية أصبحت لغة عاملة في الويبو منذ العام ١٩٧٩، الى جانب اللغات العربية والروسية والصينية، ولكن اللغة البرتغالية تعتبر اللغة الوحيدة، من بين تلك اللغات، التي يقتصر استعمالها على المنشورات. واعتبر وفد البرازيل أن هنالك عدة أسباب تدعو الى توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في أنشطة أخرى وفق ما عرضته الدراسة التي أعدتها الأمانة العامة. وذكر الوفد بأن السبب الأول والأساسي وراء دعوة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية الى توسيع نطاق استخدام اللغة البرتغالية في الويبو

يتمثل في الخصائص المحددة التي يتمتع بها الويبو ووضع المنظمة المالي الفريد. وذكر الوفد بأن منظمات دولية أخرى قد اتخذت خطوات أكثر أهمية مما اتخذته الويبو لتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية، بالرغم مما تعانيه تلك المنظمات من أوضاع مالية أشد ضيقاً. كما أوضح ان الحديث حول خلق سابقة في منظومة الأمم المتحدة حديث لا مبرر له. وثانياً، أعاد الوفد الى الأذهان بأن الويبو تستعمل لغات أخرى الى جانب اللغات العاملة فيها. وأشار الى أن جمعيات معاهدة التعاون بشأن البراءات قد وافقت على استخدام اللغات اليابانية والألمانية في إجراءات ايداع البراءات بموجب معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأضاف بأنه ومن الطبيعي أن يترتب على استخدام تلك اللغات أعباء مالية لمقابلة نفقات موظفي الويبو الذين يقومون بتلك الأنشطة. وأعاد الوفد الى الأذهان بأن الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف)، المنظمة الشريكة للويبو، قد اعتمدت استعمال اللغة الألمانية كلغة عمل في المنظمة. وأضاف بأنه يتعين الترحيب بمثل تلك المبادرات ذلك لأنها تعكس نفس الأغراض والأهداف التي تبرر توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو. وأوضح الوفد بأنه وبالرغم من أن البرازيل والدول الستة الأخرى الناطقة باللغة البرتغالية ما زالت متمسكة بموقفها، إلا أنها تعي الاعتبار التي قد توليها الدول الأخرى للانعكاسات المختلفة المترتبة علي هذا الموضوع. ولاحظ الوفد بأن الدول الناطقة باللغة البرتغالية تطالب بالقليل كما توضحه النفقات غير الباهظة المترتبة على توفير الترجمة الفورية في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء. وأوضح بأنه لا توجد مشكلة مالية حقيقية. وأكد الوفد أنه ينتهج نهجاً بناءً وتدرجياً وواقعياً وأنه على استعداد للتفاوض حول الشروط الملائمة وبصورة واقعية ومرنة وذلك بغية التوصل الى قرار موجه نحو النتائج. وخلص الوفد الى دعوة الوفود الأخرى الى دراسة موضوع توسيع نطاق اللغة البرتغالية بصورة أكثر ايجابية، وخاصة فيما يتصل بالاجراءات المتعلقة بالوثائق والترجمة الفورية في اجتماعات جمعيات الدول الأعضاء بالاضافة الى نشر الوثائق باللغة البرتغالية؛ وأعرب وفد البرازيل عن تطلعه لاتخاذ الجمعية العامة قراراً ينسجم مع هذا الاتجاه.

١٣٩- وتحدث وفد الجمهورية الدومينيكية بالانابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي وأوضح بأن مجموعته تعي تماماً الاعتبار المالية والسياسية المترتبة على استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو. وأضاف الوفد بأنه، وبالرغم من ذلك، فإن الاحصائيات المعروضة تشير بوضوح الى أن تعداد السكان في الدول السبعة الأعضاء في الويبو والناطقه باللغة البرتغالية يفوق تعداد السكان في بلدان أخرى تستخدم لغاتها كلغات عمل في الويبو. وأعرب الوفد عن دعم مجموعته لتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو وذلك على أساس المبادرات المدرجة في الفقرات من ١٨ الى ٣٠ من الوثيقة WO/GA/26/1. وأكد الوفد على ضرورة الا يترتب علي الموضوع أي زيادات في اشتراكات الدول الأعضاء.

١٤٠- ورحب وفد أنغولا بدراسة الاجتماع لموضوع توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو. وأعرب الوفد عن تقديره للتطور الذي تشهده أنشطة الويبو في البلدان النامية منذ تعيين المدير العام. وأعاد الوفد الى الأذهان الوفد الى أن قرار استعمال اللغات العربية والبرتغالية والروسية والاسبانية كلغات عمل في الويبو قد اتخذ منذ ٢١ عاماً. وأضاف بأن البلدان الناطقة باللغة البرتغالية فقد شهدت تطورات هامة، منذ العام ١٩٧٩. وقال بأن الصناعات في تلك البلدان أصبحت تمتاز بقدرات أكبر على المنافسة الدولية، كما حدث في البرتغال والبرازيل منذ عدة سنوات وأن هذا المنحى الايجابي قد بدأ في الظهور في عدة بلدان أخرى ناطقة باللغة البرتغالية. ولاحظ الوفد بأن الملكية الفكرية تكتسي أهمية خاصة في عالم اليوم وذلك يعود الى أهمية العلامات التجارية والبراءات والرسوم والنماذج الصناعية. وأضاف بأن الاستثمار، بدون تسجيل العلامة التجارية، يعتبر مجازفة كبرى وقال بأن المستثمرين على ادراك بتلك المجازفة ذلك لأن العلامة التجارية تعتبر بمثابة رأس المال لأي مؤسسة. وأضاف الوفد بأن حماية حقوق الملكية الصناعية أمر ضروري للاستثمار الوطني والأجنبي على حد

سواء . وذكر بأنه يتعين تدريب كوادر ادارات الملكية الصناعية واستيعابهم للقوانين واللوائح الوطنية والدولية . وأشار الي أن المواد المعدة لتدريب الكوادر يصعب النفاذ اليها احيانا ذلك لأنها ليست معدة باللغة الرسمية . وتساءل الوفد عن امكانية تحقيق الويبو للنجاح في برنامج التعليم عن بعد وتقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة وكيفية معالجة موضوعات التجارة الالكترونية وأسماء الحقول على الانترنت بالنسبة للدول الأقل نمواً وكيفية معالجة موضوعات التجارة الالكترونية وأسماء الحقول على الانترنت والموضوعات المستجدة الأخرى . وأوضح بأنه سيكون من الضروري توفير التدريب باللغة البرتغالية بالإضافة الى تمكين القضاة والمحامين وسلطات الجمارك والباحثين وأساتذة الجامعات وغيرهم من المشاركة في الاجتماعات ذات الطابع الفني وورش العمل والندوات وأسوة بالمواطنين من الدول الأخرى التي تستخدم لغاتها كلغات عمل في المنظمة . ولاحظ الوفد أنه وبالإضافة الى التفسير الذي ورد في مداولات الجمعية العامة ، فان النفقات الأخرى يمكن تغطيتها من الميزانية الحالية . وأضاف بأن المشكلة الخاصة باتاحة مقصورة اضافية للترجمة الفورية ستعالج بتشيد مبنى الويبو الجديد . ولاحظ الوفد بأن تعداد السكان بالدول الناطقة باللغة البرتغالية يبلغ حوالي ٢٠٠ مليون نسمة يتوزعون في ثلاثة قارات ، باعتبار ان البرازيل شبه قارة في أمريكا اللاتينية . وذكر الوفد بأنه من الواضح بأن التطور الصناعي سيستمر في تلك البلدان ولكن حماية الملكية الصناعية لن تكون فعالة دون التغلب على العقبات اللغوية التي تواجهها الويبو . وأكد أن هذا الموضوع يقتضي دعم جميع الوفود . وأضاف بأن الدول المعنية قد طلبت ايلاء اهتمام خاص للغاتها في هذه المنظمة ، وذلك انطلاقاً من حرص تلك الدول على المشاركة في أنشطة الويبو .

١٤١- وعبر وفد الرأس الأخضر عن تقديره وثناءه لمبادرة المدير العام بادراج هذا الموضوع في جدول الأعمال وأعرب عن شكره للأمانة العامة على دراستها لمختلف الجوانب المتعلقة باستعمال اللغة البرتغالية في الويبو كما أثنى على المعلومات المتميزة التي وفرتها الدراسة . وقال الوفد بأن موضوع اعتماد اللغة البرتغالية كاحدى اللغات العاملة في الويبو يعود الى فترة السبعينات . ورحب الوفد بالتقدم الكبير الذي تم تحقيقه منذ ذلك الحين . وأعاد الوفد الى الأذهان أن المدير العام كان قد صرح في دورة الاجتماعات التي عقدت في العام ١٩٧٩ بأن "زيادة عدد اللغات المستعملة يؤدي الى تسهيل الاتصالات بين الحكومات والمكتب الدولي وتعزيز مقدرة الوفود المعنية على التعبير عن آراءها في الاجتماعات التي يعقدها المكتب الدولي" . وأبان الوفد بأن سبعة من الدول الأعضاء في الويبو تعتمد البرتغالية لغة رسمية ، ويبلغ تعداد سكان تلك البلدان الناطقين بالبرتغالية حوالي ٢٠٠ مليون نسمة . هذا بالإضافة الى أن الويبو تعالج موضوعات متعددة المحاور - ذات طبيعة فنية وعلمية في آن واحد - وذات انعكاسات على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والثقافية . وأعرب الوفد عن ترحيبه باعتماد دورة الجمعية العامة المنعقدة في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ لحل وسط يركز على ثلاثة نقاط ، أي بعد مرور ٢٠ عاماً من طرح الموضوع للمرة الأولى ؛ واعتبر الوفد ذلك بمثابة خطوة نحو الأمام . وأشار الوفد ، الي امكانية تعزيز ذلك النجاح باعتماد اللغة البرتغالية لغة عمل في المنظمة ، ولن تستفيد من ذلك الدول الناطقة بالبرتغالية فحسب ، بما فيها الرأس الأخضر ، ولكن الفائدة ستعم على الدول النامية والدول الأقل نمواً ؛ وهي المجموعة التي تنتمي اليها جميع الدول الناطقة بالبرتغالية ، باستثناء البرتغال . وأشار الوفد الى أن الموافقة على هذا الطلب ستؤدي الى مشاركة الدول الناطقة بالبرتغالية بفعالية أكثر وبصورة منتظمة في أنشطة المنظمة ، كما ستتمكن تلك الدول من التعبير عن احتياجاتها بصورة أوضح ، الأمر الذي سيسهل بدوره تلبية تلك الاحتياجات وخاصة فيما يتصل بالتعاون والمساعدات الفنية . كما ستتمكن تلك الدول من النفاذ بصورة فعالة واستيعاب المعلومات الفنية والعلمية بصورة أفضل . وذكر الوفد بأن هنالك منصرفات وتعديلات في سياسة الموارد البشرية ستترتب على اعتماد لغة اضافية في المنظمة ، ولكن الوفد قال بضرورة عدم حصر الاهتمام في الجوانب المالية والثقافية بل التفكير في اسهام اعتماد اللغة البرتغالية في تطوير الويبو .

١٤٢- وعبر وفد البرتغال عن تقديره للمدير العام على الوثيقة WO/GA/26/1 الخاصة باستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو. وأشار الوفد الى أن اللغة البرتغالية تستعمل بالفعل كلغة عمل في الويبو طوال فترة العشرين عاما الماضية. وأعاد الوفد الى الأذهان الى أنه عندما تقرر في العام ١٩٧٩ اعتماد اللغة البرتغالية كلغة عمل، كانت البرازيل والبرتغال، من بين الدول الناطقة بالبرتغالية، تتمتعان وحدهما بعضوية الويبو. وأضاف بأن أنغولا قد طلبت آنذاك منحها صفة المراقب. وقال الوفد بأن الوضع قد تغير بصورة كبير حاليا. وأشار الى أن الوثيقة التي أعدتها الأمانة توضح بصورة جلية تعداد الناطقين باللغة البرتغالية على نطاق العالم. وذكر الوفد أن الموضوع المطروح أمام الجمعية العامة لا يتعلق بالاعتداد أو توكيد الهوية الوطنية أو الثقافية ولكنه يتعلق باتاحة الفرصة للويبو للتواصل مع أكبر عدد ممكن من الدول، وخاصة الدول النامية، لتمكينها من المشاركة بفعالية في أنشطة المنظمة. وقال الوفد بأن اللغة البرتغالية هي اللغة الرسمية في سبعة من البلدان الأعضاء في الويبو ومن المؤمل أن تصبح تيمور الشرقية المستقلة الدولة العضو الثامنة. وأشار الى أن ستة من تلك الدول هي بلدان نامية وخمسة منها من البلدان الأقل نموا. وأوضح الوفد أن البلدان الأقل نموا والناطق بالبرتغالية قد بذلت جهودا خارقة كي تصبح أعضاء في هذه المنظمة. وأشار الى ما أكده المدير العام في خطابه الافتتاحي، باحراز تقدم ملموس في اعداد وتصنيف تشريعات الملكية الفكرية وأن تشجيع الانضمام الى معاهدات الويبو يعتبر من أولويات المنظمات. وقال الوفد بأن جدول أعمال المنظمة قد تضاعف تعقيدا ونطاقا وعمقا وحجما. وأضاف بأن الدول النامية الناطقة بالبرتغالية لن تتمكن من الاستفادة القصوى من المنظمة طالما ظلت تتعامل مع اجتماعات ومطبوعات... الخ، تعقد وتنتشر بلغات لا يجيدها سوى الدبلوماسيون في تلك البلدان. ومن جانب آخر، قال الوفد، ان مصلحة جميع الدول تقتضي توفير الحماية الكاملة لبراعتها وعلاماتها في تلك الدول الناطقة بالبرتغالية. وخلص الوفد الى أن للعديد من الدول المتقدمة، والتي ترتبط حاليا بعلاقات عمل هامة بالدول الناطقة بالبرتغالية، مصلحة حقيقية ومباشرة في توسيع نطاق أنشطة الويبو في البلدان الناطقة بالبرتغالية. وقال الوفد بأن الوقت قد حان لاستعمال اللغة البرتغالية مع اللغات العاملة الأخرى. وأشار الى أنه ومن سوء الطالع، وبينما تقر الوثيقة WO/GA/26/1 "بأن عدة وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة تستعمل اللغة البرتغالية أكثر من الويبو بالرغم من وضعها المالي الأشد ضيقا"، إلا أن الوثيقة لم تتناول حقيقتين هامتين بالوضوح الكافي: أولا، تعتبر الويبو منظمة متميزة ذات تخصص تقني عالي، وللاستفادة من المنظمة لا بد من اجادة اللغات المستعملة فيها. ثانيا: تمتلك الويبو القدرة - التي تفتقرها منظمات الأمم المتحدة - على استعمال اللغة البرتغالية على نطاق واسع. وعليه، خلص الوفد الى أن ما ينجز في هذه المنظمة لا ينسحب تلقائيا على الجهات الأخرى. وأوضح وفد البرتغال أن الوفود على ادراك تام بأوضاع الويبو المالية والعواقب المترتبة على توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية. وأضاف بأن القرار الذي سيأخذ حول هذا الموضوع لا يعتبر قرارا سياسيا أو موضوعا يتعلق بالمبادئ. وذكر بأن وضع اللغة البرتغالية لن يتغير فقد كانت وما زالت وستستمر البرتغالية لغة عاملة في المنظمة. وأوضح الوفد بأن القرار يتعلق باتاحة المجال لعدد من البلدان، وخاصة البلدان الأقل نموا، للاستفادة الكاملة من المنظمة، كما يتصل القرار بالاستمرار في تعزيز نظام الملكية الفكرية العالمي بتكاليف لا تؤثر كثيرا على ميزانية الويبو العامة. وأعاد الوفد الى الأذهان أن الأمم المتحدة ستعقد في مايو/أيار ٢٠٠١ في بروكسل مؤتمرا يتسم بأهمية كبرى بالنسبة للبلدان الأقل نموا. وقال بأن جميع منظمات الأمم المتحدة قد طلب منها المساهمة في ذلك المؤتمر. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن أفضل مساهمة يمكن أن تقدمها الويبو تتمثل في تمكين الدول الأقل نموا من المشاركة التامة في أنشطة المنظمة. وطلب الوفد، بناء على ذلك، من الجمعية العامة الموافقة على توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في المنظمة.

١٤٣- وعبر وفد غينيا - بيساو عن تقديره للمدير العام والمكتب الدولي على اعداد الوثيقة WO/GA/26/1 بصورة تتميز بالحياد والنزاهة. وأشار الوفد أن اللغة البرتغالية لغة عاملة في منظمة الوحدة الأفريقية كما أن من بين البلدان السبعة الناطقة بالبرتغالية، هنالك خمسة دول أفريقية، تتمتع

أيضا بعضوية الويبو . وعبر الوفد عن تأييده لما جاء في كلمة وفد البرازيل بأن استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو لا يعتبر مسألة تأكيد فحسب ولكنه موضوع يتصل بالحاجة الى بلوغ فهم أفضل لموضوعات الملكية الفكرية ، ذلك لأن أكثر من ٩٥% من السكان في غينيا - بيساو يتحدثون اللغة البرتغالية . وأعاد الوفد الى الأذهان ما ورد في كلمة المدير العام حول ضرورة ازالة الغموض عن الملكية الفكرية . وأعرب الوفد عن اعتقاده بأن ذلك يتطلب اتاحة نفس الفرص للمتحدثين بالبرتغالية والذين يبلغون ٢٠٠ مليون نسمة يتوزعون في ثلاثة قارات . وأشار الوفد ، على سبيل المثال ، الى استخدام اللغات اليابانية والألمانية في معاهدة التعاون بشأن البراءات ، في الوقت الذي يقل عدد المتحدثين بهاتين اللغتين عن المتحدثين باللغة البرتغالية ، هذا بالإضافة الي تمتع هاتين الدولتين بميزة اضافية تتمثل في اجادة معظم مواطنيها للغة الانكليزية . واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن تطلعه الى اقرار استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو .

١٤٤ - وتحدث وفد أوغندا بالانابة عن المجموعة الأفريقية قائلا بأنه وعند بحث موضوع استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو في العام الماضي ، طلب من المكتب الدولي اعداد دراسة حول هذا الموضوع وطرح نتائج بحثه في تقرير يعرض على دورة الجمعية العامة الحالية . وأعرب الوفد عن استحسانه للوثيقة WO/GA/26/1 لتمييزها بالبحث الجيد والتوازن كما أن الوثيقة توفر خيارات واضحة حول كيفية معالجة الموضوع حتى تتمكن الدول الأعضاء الناطقة بالبرتغالية من المشاركة بفعالية في اجتماعات المنظمة . وأضاف الوفد بأن مجموعته تتعاطف مع زملائهم من الدول التي تعتمد اللغة البرتغالية لغة رسمية لها وتواجه بالتالي صعوبات في متابعة مداولات الويبو باللغات العاملة الأخرى التي لا تجيدها . وقال الوفد انه ونسبة لأهمية قضايا الملكية الفكرية في عالم الويبو ، فان المجموعة الأفريقية تطلب توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في اجتماعات الويبو والأنشطة الأخرى وذلك بهدف تمكين الدول الناطقة بالبرتغالية من المشاركة الفعالة .

١٤٥ - وتحدث وفد الأرجنتين وأعرب عن تأييده ومساندته لموقف دول أمريكا اللاتينية والكاريبية ومطالبتها باقرار اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو . وأعاد الوفد الى الأذهان أن الأمير الحسن بن طلال قد خاطب الجمعية وأعرب عن دهشته لتطابق وجهات النظر ، عند بحث قضايا الملكية الصناعية في اللجنة الاستشارية المعنية بالسياسات ، رغم انتماء أعضاء اللجنة الى أصول ثقافية ولغات ومناطق اقتصادية مختلفة من أنحاء العالم . ولاحظ الوفد مشاركة عدد كبير من المؤتمرين من بلدان مختلفة في أعمال الجمعية العامة لبحث بعض القضايا . وقال بأن ذلك قد أصبح ممكنا نسبة لوجود هدف مشترك . واعتبر الوفد أن الموضوع الأساسي الذي يتعين مراعاته يتمثل في وحدة الهدف لدى جميع أعضاء هذه المنظمة العظيمة . وأضاف بأن واجبا يحتم علينا التميز بالفعالية لتحقيق الأهداف التي رسمناها ، كما يتعين علينا الاستمرار في مواجهة جميع العقبات المحتملة وذلك بغية بلوغ تلك الأهداف وإلا فاننا سنفشل في أداء واجباتنا المتصلة بتحقيق الفعالية . وذكر الوفد بأن اللغة تعتبر جسرا يمكن النظر اليه باعتباره مبنى يفصل بين نقطتين كما يمكن اعتباره مبنى يصل بين نقطتين . وأضاف الوفد أن مصلحة أهداف الويبو تقتضي اعتبار اللغات جسور توحد بيننا وأدوات تمهد الطريق لتحقيق مزيد من الفعالية في الويبو وترقية التعاون الدولي وتمكين مزيد من الدول والشعوب من الاستفادة بمزايا حماية الملكية الصناعية . وقال الوفد بأنه لا توجد بالتالي أسباب تحول دون اعتماد الويبو للغة صيغ بها جانب كبير من النثر والشعر في العالم وتمثل جانبا هاما من الثقافة البشرية . وقال الوفد بأن علينا اتباع النموذج التي توفره لنا يوميا الانترنت ، وهي ايجاد لا ينقطع لكسر العزلة وبناء جسور اضافية للتواصل . وأشار الوفد الى أن الانترنت قد بدأت بلغتين أو ثلاثة لغات ولكن أصبح بالامكان اليوم الحصول على كل شيء في الانترنت وبلغات متعددة . وقال بأن ذلك جعل الانترنت تتمتع بشعبية أكبر وفعالية وتأثير ومردودية اقتصادية . وفي نهاية كلمته أعرب الوفد عن قناعته بأن الويبو تمتلك القدرات الفنية والموارد والقيادة - وعلى

مستوى العالم - لتطوير التكنولوجيا لمصلحة البشرية جمعاء ، ولذلك فان بوسع المنظمة تسهيل استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو بما يسهم في تحقيق أهداف المنظمة .

١٤٦- وأعرب وفد موزامبيق عن تقديره للمدير العام والأمانة على الجهود المبذولة والانجازات التي تحققت فيما يتصل باستعمال اللغة البرتغالية في اجتماعات الويبو وكما تعكسه الوثيقة المعروضة للبحث . وعبر الوفد عن تأييده لما ورد في كلمة وفد أوغندا بالانابة عن المجموعة الأفريقية . وقال بأن القرار باستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو قد تم اتخاذه في العام ١٩٧٩ . وأضاف بأنه وبعد مرور عشرين عاما أصبحت الحاجة الى استعمال اللغة البرتغالية أكثر جلاء وذلك بانضمام مزيد من الدول الناطقة باللغة البرتغالية الى الويبو والمعاهدات الرئيسية التي تديرها المنظمة . وأكد أن ذلك يجيء نتيجة لقناعة تلك الدول ، بما في ذلك موزامبيق ، بأهمية اسهام الملكية الفكرية في نمو اقتصادياتها . وأضاف الوفد أنه وبالرغم من ذلك فان مشكلة اللغة ما زالت تعتبر حاجزا أمام نشر معلومات الملكية الفكرية في الأوساط المعنية بها . وقال بأنه من الصعب على الدول الناطقة بالبرتغالية الاستفادة من مزايا الملكية الفكرية عند اعداد الوثائق الخاصة بنقل التكنولوجيا بلغات لا يفهمها المستفيدون . وأكد الوفد بأن الأسباب الداعية الى استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في المنظمة أسباب معروفة . وطلب الوفد من الجمعية العامة أخذ الحقائق التالية بعين الاعتبار أولا ، . تعتبر الويبو منظمة فريدة تتمتع بخصائص مميزة . وفيما يتصل بمواردها المالية ، فانه لا يمكن مقارنة الويبو مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى . ثانيا ، لقد بذلت الدول الناطقة بالبرتغالية جهودا كبيرة للاندماج في المنظمة ومعاهداتها وبذلك فقد فتحت أبوابها ليس لمواطنيها فحسب ولكن للأجانب كذلك . وأضاف أنه يتعين اعتبار ذلك اسهاما في المنظمة . وأخيرا ، ان الأهداف المرجوة من وراء استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو ليس المقصود منها خلق أي سابقة . وقال بأن الدول الناطقة بالبرتغالية قد طلبت فقط توفير معاملة خاصة في هذه المنظمة بالإضافة الى تطبيق القرار الذي تم اتخاذه في العام ١٩٧٩ والخاص باستعمال اللغة البرتغالية . وفي نهاية حديثه أعرب الوفد عن تأييده التام لاستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في المنظمة .

١٤٧- وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم مجموعة البلدان الأفريقية . وعبر عن اقتناعه بأن تنفيذ التدابير الرامية الى دعم الملكية الفكرية باستعمال اللغة البرتغالية يجسد الطبيعة متعددة الثقافات التي تتحلى بها المنظمة ومن شأنه أن يدعم بقوة ارساء مفهوم الملكية الفكرية نظرا الى أن اللغة البرتغالية مستعملة على الصعيد الدولي . وشكر الوفد المكتب الدولي على طرح هذا الموضوع في برنامج مفصل ومتطلع .

١٤٨- وتقدم وفد فنزويلا بالشكر للأمانة على الأعداد الجيد للوثيقة . واعرب الوفد عن تأييده لما جاء في كلمة وفد جمهورية الدومينيكية بالانابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي فيما يتعلق باستعمال اللغة البرتغالية كاللغة عمل في الويبو اذا أن ذلك من شأنه أن يسهل مشاركة الدول الناطقة بالبرتغال في أعمال الويبو ويسهم بالتالي في بلوغ أهداف المنظمة .

١٤٩- وتناول وفد المكسيك الكلمة وأعرب عن تأييده التام لاضافة اللغة البرتغالية الى لغات الويبو الرسمية ليس لأن مائتين مليون نسمة يتحدثون باللغة البرتغالية في جميع أرجاء العالم فحسب ولكن نسبة لوجود هذه اللغة في أربعة قارات . وأوضح الوفد بأن هذه الخطوة ستدعم فعالية برامج التعاون نظراً لأن غالبية الدول المعنية من الدول النامية . وأشار الوفد الى أن معهد المكسيك الوطني للملكية الصناعية قد أبرم منذ شهرين مع نظيره البرازيلي - واللغات المستعملة فيهما هي اللغات البرتغالية والاسبانية - اتفاقاً هاماً للتعاون باللغتين ، وقد اثمر ذلك الاتفاق بالفعل عن زيارة ثمانية من الفنيين البرازيليين الى مدينة المكسيك . وفي نهاية حديثه أعرب الوفد عن تطلعه لاستعمال اللغة البرتغالية في دورة الجمعية العامة المقبلة .

١٥٠- وأعرب وفد شيلي في كلمته عن تأييده لما جاء في كلمة منسق مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأكد الوفد على فائدة التقرير الذي أعده المكتب الدولي حول وضع استعمال اللغة البرتغالية على نطاق العالم ووضع استعمالها في الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى . وقال الوفد بأن التقرير قد أوضح أهمية استعمال اللغة البرتغالية لمضاعفة مشاركة الدول الناطقة بالبرتغالية في أنشطة الويبو خاصة فيما ما يتصل بأنشطة التعاون لأغراض التنمية . وأعرب الوفد عن مساندته لجميع الخطوات الرامية الي تشجيع مشاركة الدول النامية في أنشطة الويبو وأشار الى أن توسيع نطاق اللغة البرتغالية سيسهم بفعالية في بلوغ هذا الهدف . وبناء على ذلك فقد أعرب الوفد عن مساندته لأي خطوات تتخذ في هذا الاتجاه .

١٥١- وتحدث وفد ترينيداد وتوباغو معرب عن مساندته لاقتراح وفد البرازيل والذي ساندته وفد الجمهورية الدومنيكية انابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأعتبر الوفد أن استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو سيجعل مشاركة الدول الناطقة بالبرتغالية أكثر يسرا خاصة وأن معظم تلك الدول من البلدان النامية . وأشار الوفد الى ان الوثيقة تشتمل على معلومات مفيدة حول استعمال لغة البرتغالية كلغة عمل . وأعرب الوفد عن اعتقاده بفائدة تطبيق هذا الاقتراح حتى وإن تطلب الأمر زيادة الموارد في الويبو .

١٥٢- وأعرب وفد أسبانيا عن تأييده المطلق لاستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو . وقال الوفد بأن توسيع نطاق اللغة البرتغالية ، وخاصة في أنشطة التعاون لأغراض التنمية ، لا يقتضي جهداً كبيراً من الويبو بينما ستكون النتائج المحرزة واضحة وإيجابية ذلك لأن استعمال اللغة البرتغالية سيمكن الدول الأقل نمواً من المشاركة بفعالية في أنشطة الويبو . وعليه ، فقد طلب الوفد من الجمعية العامة الموافقة على الاقتراح الداعي الي التوسع في استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو .

١٥٣- وأعرب وفد كينيا دعمه لاستعمال اللغة البرتغالية كاحدى اللغات العاملة في الويبو ذلك لأن غالبية الدول الناطقة بالبرتغالية هي دول أفريقية وستصبح بالتالي مشاركتها في أنشطة الويبو أكثر يسرا .

١٥٤- وتناول وفد كوبا الكلمة وأعرب عن دعمه لما جاء في وفد الجمهورية الدومنيكية انابة عن دول مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية . وأشار الوفد الى الفائدة التي تحققت من عقد دورة اكااديمية الويبو في كوبا حيث أجمع ممثلون لدول أمريكا اللاتينية مع ممثلون لدول أفريقية ناطقة باللغة البرتغالية وأتيحت لهم الفرصة لتبادل مفيد للخبرات في مجال ملكية الفكرية . وخلص الوفد الى أنه، وبناء على ذلك، يدعم توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في أنشطة الويبو وذلك من خلال المبادرات المعروضة في الوثيقة WO/GA/26/1 مع أخذ ما جاء في كلمة وفد البرازيل بعين الاعتبار . وقال الوفد بأن كوبا والبرازيل ترتبطان منذ العام ١٩٩٧ باتفاقية للتعاون ، توفر مجالاً لتبادل الخبرات وتنفيذ مشروعات مشتركة للتنمية في البلدين ، تتعلق بالملكية الصناعية .

١٥٥- وتناول وفد انتيغوا وباربودا في كلمته المقترحات الخاصة بتوسيع نطاق اللغة الاسبانية كلغة عمل في الويبو . كما أيد الوفد ما جاء في كلمات مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية ووفد البرازيل ووفد ترينيداد وتوباغو . وبالرغم من ذلك ، أعرب الوفد عن قلقه حول النفقات الإضافية لهذا المشروع التي قد تترتب على اشتراكات الدول الأعضاء .

١٥٦- وتحدث وفد باراغوي وأعرب عن تقديره للمدير العام علي المعلومات المضمنة في الوثيقة WO/GA/26/1. وأعرب الوفد عن تأييده لما جاء في كلمة وفد الجمهورية الدومينيكية بانابة عن مجموعة دول امريكا اللاتينية والكاريبي وأكد مساندته التامة لما جاء في كلمة وفد البرازيل . وأعرب الوفد عن قناعته بإمكانية تحقيق توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو عبر الوسائل التي أوردتها الوثيقة WO/GA/26/1 في الفقرات من ١٨ الى ٣٠ وأضاف بان النفقات المترتبة على ذلك لا يمكن مضاهاتها بالفوائد التي ستتحقق ، ليس لمصلحة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية فحسب ولكن لصالح الدول الاخرى الاعضاء في الويبو وأشار الوفد الى ان البلدان الناطقة بالبرتغالية سبعة، منها ستة بلدان نامية كما أن من بينها خمسة من البلدان الأقل نمواً . وقال الوفد أنه يعتبر ذلك سبباً اضافياً يدعو الجمعية العامة لاتخاذ الاجراءات التي اقترحتها الامانة والدول الناطقة البرتغالية ذلك لأن اعتماد اللغة البرتغالية كلغة عمل يعتبر أداة اضافية لتعزيز التنمية في البلدان المعنية .

١٥٧- وتحدث وفد ماليزيا بالانابة عن مجموعة اسيا والباسيفيك وأوضح بأن مجموعته تعتقد بضرورة حصر استعمال اللغات في الويبو على اللغات المعترف بها رسمياً في الأمم المتحدة ، وذلك بغية المحافظة على مستوى معقول من المنصرفات الادارية في الويبو . وقال بأن أي انحراف عن هذا المبدأ سيؤدي الى فيض من المطالب من مجموعات لغوية أخرى. وخلص الوفد الى أن نطاق استعمال اللغة البرتغالية يجب حصره في اطار القرار الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها المنعقدة في سبتمبر ١٩٩٩ .

١٥٨- وتحدث وفد اليابان انابة عن وفود الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا ونيوزيلندا واليابان قائلاً بأن تلك الوفود تقر وتدعم أهداف الدول النامية والدول الأقل نموا الرامية الى توفير أنظمة صارمة لحماية حقوق الملكية الفكرية ؛ كما تقر وتثني على الجهود التي تبذلها تلك الدول لبلوغ المواصفات العالمية في هذا الصدد . كما أعرب الوفد في كلمته عن ثنائه للجهود التي يبذلها المكتب الدولي في دعم أهداف تلك الدول وذلك باستخدامه للغة البرتغالية في الأنشطة الهامة للتدريب وأنشطة التوثيق المتصلة بها بالاضافة الى برامج التعاون الفني لأغراض التنمية الأخرى . وأعرب الوفد عن تأييده التام للاستمرار في استعمال اللغة البرتغالية في تلك الأنشطة . وأضاف الوفد بأنه ومع اقراره بطبيعة أنشطة الويبو المتخصصة والمزايا المالية التي توفرها إلا أن الويبو ، ، تعتبر جزءاً من منظومة الأمم المتحدة . وعليه فانه يتعين على المنظمة الأخذ بعين الاعتبار الممارسات المتبعة في المنظومة والتسليم بأن قراراتها يمكن أن تعتبر سوابق ، ليس في نطاق الويبو فحسب ، ولكن في وكالات الأمم المتحدة الأخرى . وأضاف بأنه اذا ما حدث أي انحراف للويبو من الممارسات العامة في الأمم المتحدة ، فانه سيصبح من المنطقي اتخاذ القرار حول الموضوع بناء على نطاق الاستعمال الحالي لأنظمة الملكية الصناعية العالمية التي تديرها الويبو والتي تستعمل فيها لغات غير رسمية أخرى على نطاق أوسع من استعمال اللغة البرتغالية . وقال الوفد انه بالاضافة الى ذلك ، فان تخصيص الموارد اللغوية لأنشطة التعاون لأغراض التنمية - التي تتم باللغة البرتغالية - يعتبر استثماراً نافعاً للموارد وأكثر ملاءمة من استثمار تلك الموارد في نشر الوثائق والمناقشات - ذات الصبغة التقنية العالية - والتي تعد بلغات الويبو الرسمية . وخلص الوفد الى أنه ، وعلى أساس تلك الاعتبارات ، فان الوفد لا يستطيع تأييد توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية كما أوردته الوثيقة WO/GA/26/1 وأيدته عدد من الدول الأعضاء في المنظمة . وختم الوفد حديثه بالاعراب عن تأييده التام للمحافظة على المستوى الحالي لاستعمال اللغة البرتغالية في الويبو .

١٥٩- وتحدث وفد بلغاريا انابة عن دول أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن تفهمه لاحتياجات الدول الناطقة باللغة البرتغالية ودعا الويبو الى توسيع نطاق أنشطتها ، بأكثر قدر ممكن ، في ذلك الجزء من العالم . وساند الوفد توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في أنشطة برامج التعاون لأغراض التنمية واجتماعات الدول الأقل نمواً واعداد المنشورات المخصصة لتعميم المعلومات وأنشطة تنمية القدرات

و النفاذ الى شبكة الويبو هذا بالإضافة الى أنشطة أخرى يمكن تغطيتها من البرنامج والميزانية لأغراض التنمية . ولاحظ الوفد بأن استعمال اللغة البرتغالية في الجمعية العامة يعتبر موضوعا سياسيا يتعين معالجته بواسطة الأمم المتحدة وطبقا لممارساتها . واعتبر الوفد أن الاسهام في الوصول الى المتحدثين باللغة البرتغالية سيكون محدودا . وفي نهاية كلمته اعرب الوفد عن تأييده لأن يعهد الى المكتب الدولي التوصل الى اجماع حول مدى توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو ، هذا رغم اقرار الوفد بصعوبة تلك المهمة .

١٦٠- وأعرب وفد رومانيا في كلمته عن تقديره للمكتب الدولي على الاعداد الجيد للوثيقة WO/GA/26/1 . وفيما يتصل باستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو ، أعرب الوفد عن تفهمه التام وتعاطفه مع ذلك الاقتراح . وأضاف الوفد بأنه ، ورغم التكاليف الإضافية ، والتي تزيد من تعقيد الموضوع ، إلا أنه يعتقد بإمكانية التوصل الى حل . وكرر الوفد تعاطفه مع طلب الدول الناطقة بالبرتغالية لاستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو .

١٦١- وتناول وفد الكامبيرون الكلمة معربا عن ثنائه على قدرات المدير العام في التخطيط الاستراتيجي والادارة . وأعرب الوفد عن مساندته لما جاء في كلمة ممثل المجموعة الأفريقية وكلمات الوفود الأخرى التي أيدت الاقتراح المطروح . وأشار الوفد الى اتفاق الجميع بأن اقتصاديات اليوم والمستقبل سنظل قائمة على المعرفة والادراك ، كما يتفق الجميع على أن للويبو دور رئيسي يتعين أن تقوم به لترسيخ ونشر المعرفة والادراك في جميع أرجاء العالم . وخلص الوفد الى أن هنالك نهج واحد يمكن اتباعه لتمكين المعرفة والادراك - التي يعبر عنها باللغة البرتغالية - من الازدهار في الوقت الراهن في الويبو .

١٦٢- وأكد وفد ليسوتو تأييده التام لما جاء في كلمة المجموعة الأفريقية . وقال بان استعمال اللغة البرتغالية في المنظمة سيتيح للبلدان الناطقة بالبرتغالية تكثيف مشاركتها في أنشطة الويبو ، وخاصة وأن بعض تلك الدول من البلدان الأقل نموا . وأضاف الوفد بأن استعمال اللغة البرتغالية سيدعم برنامج الويبو الخاص لاستفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة من نظام الملكية الفكرية ، ذلك لأن استعمال اللغة البرتغالية سيساعد علي تسهيل الاستخدام الفعال لمعلومات الملكية الفكرية بالإضافة الى تعزيز نقل التكنولوجيا . وبناء على ذلك ، أعرب الوفد عن دعمه التام للاقتراح الخاص باستعمال اللغة البرتغالية كاحدى اللغات العاملة في المنظمة .

١٦٣- وأعرب وفد أوروغواي عن تأييده لاستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو نظرا لأن الويبو تضم في عضويتها عددا لا يستهان به من البلدان الناطقة بالبرتغالية . وأوضح الوفد أن بلاده ستنتج قريبا قرصا مدمجا للقراءة ومطبوعات باللغة البرتغالية تشتمل على قوانين وأنظمة الملكية الفكرية وذلك بغرض اتاحتها للجمهور الذي يتحدث بالبرتغالية . و.أيد الوفد ما جاء في اقتراح وفد البرازيل ووصفه بأنه اقتراح معقول ومناسب من ناحية التكلفة المالية ، اذ انه لا ينطوي على مبالغ ضخمة تستقطع من الميزانية ، مع وضع الاعتبار للمزايا التي ستجنيها الدول الأعضاء الناطقة بالبرتغالية .

١٦٤- وذكر وفد زيمبابوي في كلمته أن روعة وقوة الويبو تتمثل في محاولتها الرائعة لأن تكون شاملة بقدر المستطاع واعتبر الوفد ذلك نهج للديمقراطية يتعين على المنظمات متعددة الأطراف الأخرى الاقتداء به . وأعرب الوفد عن تأييده التام لما جاء في كلمة منسق المجموعة الأفريقية . وقال بأن استعمال اللغات يجب ألا يؤدي الي تهميش مشاركة أعداد كبيرة من المتحدثين باللغة البرتغالية . وبناء على ذلك ، قال الوفد انه يؤيد ما توصل اليه المكتب الدولي في الوثيقة WO/GA/26/1 . وأضاف الوفد أن أسبابا

تضامنية تدعو الى مساندة الزملاء الناطقين باللغة البرتغالية في مطالبتهم باعتماد اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو .

١٦٥- وأيد وفد بوروندي ما جاء في كلمة وفد أوغندا بالانابة عن المجموعة الأفريقية . وأعرب عن دعمه لاستعمال اللغة البرتغالية في الويبو ذلك لأن الملكية الفكرية تعتبر موضوعا يصعب استيعابه بغير اللغة الأم أو لغة التعليم ، على أقل تقدير . وأضاف الوفد بأنه يدعم تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة ولذلك فإنه يعتقد بأن اعتماد اللغة البرتغالية كلغة عاملة يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح .

١٦٦- وأيد وفد مصر البيان الذي أدلى به وفد أوغندا بالانابة عن المجموعة الأفريقية . وأشار الى الصدد ، واعرب وفد مصر عن دعمه لتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو نسبة لأهمية موضوعات الملكية الفكرية ولا سيما تمكين البلدان النامية والبلدان الأقل نموا من المشاركة في التنمية الاقتصادية مع مراعاة أن البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية من البلدان الأقل نموا . وأضاف بان ذلك سيسهم في تسهيل استيعاب المسؤولين عنها لموضوعات الملكية الفكرية . وأشار الوفد الى أن وكالات أخرى تستعمل اللغة البرتغالية كلغة عمل كما أوردته الوثيقة التي اعدتها الأمانة .

١٦٧- وأعرب وفد الهند عن دعمه لموقف المجموعة الآسيوية الذي جاء في كلمة وفد ماليزيا . وأضاف أنه يود ، مع ذلك ، أن يسجل موقف بلاده ، ذلك انه اذا ما أخذ عدد المتحدثين بلغة ما بعين الاعتبار ، فإن هنالك ٩٠٠ مليون نسمة يتحدثون اللغة الهندية ولغة الأوردو المتفرعة عنها ، ويتوزعون في ٢٠ دولة في أرجاء العالم . وأوضح الوفد بأن حكومة الهند بصدد اتخاذ الخطوات اللازمة للمطالبة باعتماد اللغة الهندية كاحدى لغات منظومة الأمم المتحدة . وطلب الوفد من الويبو ودولها الأعضاء الأخذ علما بهذا الموقف .

١٦٨- وأعرب وفد البرتغال في كلمته عن ارتياحه لملاحظة أن أكثر من ٢٦ دولة قد عبرت عن دعمها لتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو . وأشار الى أن أربعة دول قد عبرت عن بعض التحفظات . ولاحظ الوفد بأنه من الضروري للغاية استيعاب الأمر الذي يخضع للدراسة . وأوضح بأن لا أحد يطالب بادخال أي تغيير في وضع اللغة البرتغالية في الويبو : ان اللغة البرتغالية كانت وستظل لغة عمل في الويبو وفق ما تقرر قبل أكثر من ٢٠ عاما . وكذلك لا يطالب أحد بأن تكون اللغة البرتغالية لغة رسمية . وعليه ، فليس هنالك خلاف حول ضرورة اتباع ما تنتهجه الأمم المتحدة . وأضاف الوفد أنه وبالإضافة الى ذلك فان الوثيقة WO/GA/26/1 توضح بجلاء أن اللغة البرتغالية مستعملة بقدر كبير في بعض منظمات الأمم المتحدة الأخرى . وخلص الوفد الى أنه يتعين على الجمعية العامة أن تقرر حول توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو ومدى ذلك التوسع . ولاحظ الوفد أن الاعتبارات المالية غير قائمة ، ذلك لأنه من الواضح توفر الموارد في حالة توفر الرغبة في استخدامها لمساعدة الدول النامية . وخلص الوفد الى قناعته بأن القرار سهل للغاية وأعرب عن استعداد بلاده للمشاركة في أي مشاورات غير رسمية قد يرغب المدير العام في تنظيمها لهذا الغرض .

١٦٩- وتحدث وفد غانا معربا عن تأييده لما جاء في كلمة وفد أوغندا بالانابة عن المجموعة الأفريقية و أكد على ضرورة توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو وذلك وفقا لما جاء في الفقرة ٨ من الوثيقة WO/GA/26/1 والتي تقرأ "ومن الواضح أيضا أن توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في أنشطة الويبو - ان قررت الجمعية العامة للويبو ذلك - يعود بفوائد كبيرة من شأنها أن تمهد سبيل الويبو الى عدد كبير من الناطقين بالبرتغالية في العالم ، علما بأن معظمهم يقطن في بلدان نامية . ومن شأن ذلك أيضا أن يعزز اشراك تلك البلدان في أنشطة الويبو ولا سيما أنشطتها في مجال التعاون لأغراض التنمية ويعزز بصفة أنظمة الملكية الفكرية لتشجيع النشاط الابداعي على الصعيد الوطني بتعزيز امكانيات النفاذ

الى المعلومات العلمية والتقنية الواردة في الملايين من وثائق البراءات وبتسهيل اكتساب التكنولوجيا الأجنبية والانتفاع بالمصنفات الأدبية والفنية الأجنبية . ومن شأن ذلك أيضا أن ينهض بالتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية وتكوين الثروات في البلدان النامية المعنية . " وقال الوفد بأن الجملة الأخيرة وحدها تكفي لحفز الجمعية العامة لدعم الاقتراح الخاص بتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية .

١٧٠- وقال وفد البرازيل في كلمته بأنه يضم صوته الى وفد البرتغال في التقدم بالشكر الى جميع الوفود التي ساندت توسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية في الويبو . كما استرعى انتباه الجمعية العامة الى انه لا يطالب بتعديل الوضع الرسمي للغة البرتغالية في المنظمة كما أنه لا يسعى الى خلق سابقاً حول وضع اللغة البرتغالية بين اللغات الرسمية لمنظمة الأمم المتحدة . وأوضح الوفد بأنه يطالب بتوسيع نطاق استعمال احدى لغات عمل الويبو التي أقرتها المنظمة . وحول الكلمة التي القاها وفد اليابان بالانابة عن مجموعة ، اعرب الوفد عن دهشته لعدم تفهم وفد كندا لهذا المطلب رغم أن المسائل اللغوية تحتل أولوية في ال سياسات الكندية . وأكد الوفد ما أشار اليه وفد البرتغال بمرونة المقترحات الخاصة بتوسيع نطاق استعمال اللغة البرتغالية . وأضاف الوفد بأنه يطلب من الجمعية العامة القبول بأن بعض الاستعمال الاضافي للغة البرتغالية ربما يكون مفيداً لأهداف المنظمة خاصاً وأن بعض الوفود قد أشارت الى اهمية استيعابها للموضوعات التي يجري بحثها .

١٧١- وأيد وفد انغولا في كلمته ما جاء في كلمة المجموعة الافريقية وتقدم الوفد بالشكر الى جميع الدول الافريقية لدعمها لموضوع استعمال اللغة البرتغالية ، وهي اللغة الرسمية في انغولا وفي بلدان أخرى ناطقة باللغة البرتغالية . كما تقدم الوفد بالشكر الى جميع الوفود التي ساندت تكثيف استعمال اللغة البرتغالية في الويبو . وأقر الوفد بأن هناك بعض اللغات الوطنية الاخرى تتفوق على اللغة البرتغالية في نطاق استعمالها ، ولكنه أشار الى أن اللغة البرتغالية تستعمل في أكثر من ثلاثة قارات . وبالإضافة الى استعمالها في اوربا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا فان اللغة البرتغالية تستعمل أيضاً في اسيا وتيمور الشرقية والصين وخاصة في مكاو وجوا بالهند . وقال الوفد بأن الشعوب الناطقة باللغة البرتغالية ترفع اصواتها مطالبة بحق شرعي ، وطلب الوفد من الدول الأعضاء في الويبو مساعدة تلك الدول على كسر عزلتها العلمية والثقافية .

١٧٢- وفي اجابة على بعض التساؤلات المطروحة ، تناول وفد كندا الكلمة قائلاً بأن بلاده ثنائية اللغة وهي فخوره بذلك . وقال الوفد أنه في وضع يمكنه من ادراك التكاليف المترتبة على الموضوع بما في ذلك التكاليف التي قد لا تكون بادية للعيان . وأضاف الوفد بأن المسؤولية الملقاة على عاتقه تحتم بأن يكون موقفه واضحاً عندما يواجه بالنفقات المترتبة على لغة جديدة في منظومة الأمم المتحدة هذا باضافة الى السابقة التي يخلقها الأمر بالنسبة للغات أخرى . وأعرب الوفد عن تمسكه بالموقف المشترك الذي عبر عنه وفد اليابان بالانابة عن الدول الخمسة .

١٧٣- وقال وفد مالطة في كلمته أنه لا يعترض على استعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو وذلك شريطة توفير التمويل الكامل لأي نفقات اضافية من ميزانية المنظمة الحالية .

١٧٤- وجرت مشاورات ومفاوضات لايجاد طريقة مناسبة لاستعمال البرتغالية كلغة عمل في الويبو .

١٧٥- وأشار الرئيس الى أن المفاوضات المكثفة لا سيما مع أكثر الوفود اهتماماً بموضوع استعمال اللغة البرتغالية انتهت الى نص مشروع قرار للجمعية العامة من شأنه أن يستجيب لكل المشاغل المعبر عنها أثناء المناقشات . ثم قرأ الرئيس النص التالي :

ان الجمعية العامة للويبو

اذ تذكّر بالقرار الذي اتخذته الهيئات الرئاسية سنة ١٩٧٩ باستعمال اللغة البرتغالية كلغة عمل في الويبو ،

واذ تلاحظ أن أي طلب لم يقدم بغرض تحويل البرتغالية الى لغة رسمية ،

واذ تحيط عيما بتزايد عدد البلدان الناطقة بالبرتغالية والتي أصبحت عضوا في الويبو منذ سنة ١٩٧٩ ،

واذ تحيط علما أيضا باستعمال اللغة البرتغالية في أنشطة الويبو التدريبية ،

واذ تحيط علما أيضا بمضمون الوثيقة WO/GA/26/1 ،

تقرر :

١- استعمال اللغة البرتغالية في الاجتماعات المعقودة في اطار أنشطة التعاون الانمائي لمصلحة البلدان النامية والبلدان الأقل نموا على النحو المناسب ؛

٢- واعداد مواد ترويجية باللغة البرتغالية بشأن المعاهدات التي تديرها الويبو ؛

٣- واعداد جزء برتغالي لموقع الويبو على الانترنت ليحتوي على المنشورات الصادرة باللغة البرتغالية ؛

٤- وتوفير الترجمة الفورية باللغة البرتغالية ، عند الاقتضاء ، للمؤتمرات الدبلوماسية والجمعية العامة ، على أن تكون الترتيبات المحددة من صلاحية المدير العام الذي ينبغي تشجيعه على الحصول على اسهامات طوعية في هذا الصدد .

ولدى رفع ذلك النص الى الجمعية العامة لاعتماده ، صرح الرئيس قائلا انه كان موضع مفاوضات دقيقة جدا اشترك فيها المدير العام شخصيا مع أكثر الوفود اهتماما بالموضوع . وقال ان كل المشاورات الممكنة قد أجريت بهدف ارضاء أي وفد له اهتمام جدي بهذه المسألة .

١٧٦- وتناول وفد البرتغال الكلمة ليوضح بأن هذا النص قد تم التوصل اليه اثر مفاوضات مطولة وعميقة . وأشار الوفد الى أن طبيعة المفاوضات تقتضي بأن تخرج بعض الأطراف غير راضية تماما . وأعرب الوفد عن تقديره للرئيس والمدير العام على الطريقة التي أديرت بها المفاوضات وبأقصى حد من المرونة التي أتاحتها العديد من الوفود . وعبر الوفد البرتغال عن رضاه التام وشكره لجميع الوفود التي شاركت في المناقشات الرسمية وغير الرسمية حول هذا الأمر مشيرا الى التفهم الذي تميزت به في تلك المناقشات الصعبة .

١٧٧- وتحدث وفد موزامبيق انابة عن الدول الأفريقية الناطقة بالبرتغالية وأعرب عن تأييده لما جاء في كلمة وفد البرتغال . كما أعرب الوفد عن تقديره لتعهد المدير العام حول هذا الموضوع وما تم احرازه من انجاز . وتقدم الوفد بالشكر الى جميع من أسهم في تلك العملية وجعل بلوغ النتائج المحرزة ممكنا .

١٧٨- وقال وفد البرازيل بأنه قد جاء الى المفاوضات بتوقعات واضحة ، وأوضح بأنه سعيد بالنتائج التي أسفرت عنها تلك المفاوضات . وأعرب الوفد عن شكره للرئيس والمدير العام على تعاونهما كما تقدم بالشكر للأمانة على الوثيقة الممتازة التي أعدتها ، وتقدم الوفد أيضا بالشكر بصفة خاصة الى جميع الوفود التي شاركت في المفاوضات بمرونة وتفهم في أن واحد .

١٧٩- وتناول وفد الولايات المتحدة الأمريكية الكلمة لتوضيح موقفه حول النص الذي وافقت عليه الجمعية العامة بشأن موضوع استعمال اللغة البرتغالية في الويبو ، وذكر الوفد أنه يستنتج من نص الفقرة الرابعة من القرار - والخاص بتوفير الترجمة الفورية باللغة البرتغالية للمؤتمرات الدبلوماسية وللجمعية العامة ، بناء على ترتيبات تتخذ وفق صلاحية المدير العام - أن المدير العام سيسعى أولا للحصول على اسهامات طوعية لتغطية النفقات المترتبة علي هذه الفقرة ؛ اما اذا اتضح ان الأموال من خارج الميزانية لا تكفي لتغطية مجمل تلك النفقات ، فللمدير العام أن يلجأ حينئذ الى استخدام الأموال الاحتياطية الخاصة بالاتحادات الممولة من الرسوم . وشدد الوفد علي أنه لا يتوقع أن تقرر تلك النفقات على الدول الأعضاء كجزء من تقديرات الميزانية العادية .

١٨٠- واعتمدت الجمعية العامة نص قرارها الوارد في الفقرة ١٧٥ أعلاه على أن يخضع للمراجعة مرة أخرى بعد الموافقة على التعديلات .

البند ٢٠ من جدول الأعمال الموحد :

المباني

١٨١- استندت المناقشات الى الوثيقة WO/GA/26/8 .

١٨٢- وقدم رئيس الجمعية العامة البند ٢٠ من جدول الأعمال ودعا رئيس لجنة البرنامج والميزانية الى اطلاع الحاضرين على نتائج المناقشات التي جرت في الدورة الثانية لتلك اللجنة التي انعقدت في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ سبتمبر/أيلول . ولخص رئيس لجنة البرنامج والميزانية الوثيقة قيد النظر تحت البند ٢٠ من جدول الأعمال ، أي الوثيقة WO/GA/26/8 بعنوان خطة المباني للفترة من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٧ والتقرير المرحلي حول الانشاءات الجديدة ودراسة حول محطة الطاقة . وأشار الى أن كل المسائل المعالجة في الوثيقة مطروحة لاحاطة المجتمعين بالموضوع . وفي هذا الصدد ، قال الرئيس ان الجمعية العامة مدعوة الى الاحاطة علما بذلك .

١٨٣- وصرح وفد المملكة المتحدة قائلا انه قد أنصت بعناية الى بيان المدير العام في ذلك الصدد في الأسبوع الماضي وعبر عن تقديره له للاجابة السريعة والايجابية التي أتى بها ردا على مواطن القلق التي عبر عنها وفده ووفود أخرى في لجنة البرنامج والميزانية بشأن الاقتراح المتعلق بتجديد المبنى السابق للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية . ورحب الوفد بجهود الأمانة الرامية الى اقامة بنية ادارية فعالة للمشروع بشأن المباني الجديدة والمبنى السابق للمنظمة المذكورة . وعبر عن أمله في أن تشمل تلك البنية

اسناد مسؤولية تلك المشروعات لعضو في فريق الويبو للإدارة العليا . وفي الختام ، عبر الوفد عن ثقته في أن تكفل تلك التدابير تنفيذ المشروعات في موعدها وفي حدود الميزانية .

١٨٤ - وأحاطت الجمعية العامة للويبو بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/26/8 .

[نهاية الوثيقة]